

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي

د. رغد زكي غياض
كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية

أولاً: مشكلة البحث والحاجة إليه :-

إن التطور العام للحياة يفرز عادةً الحاجة إلى كثير من العلمية في إعداد جيل قادر على استيعاب مهمات الحياة الجديدة وكما شهد العراق تطوراً في كل مجالات الحياة ، شهد ميدان التربية والتعلم تطوراً كبيراً وواضحاً في مؤسساته التعليمية إذ لم يعد التعليم محصوراً بين جدران المدارس ولم يكن مقتصرًا على أشكال التعليم الصفي بل توسع وأصبح للمتعلّم دور بارز في العملية التعليمية . وصار لزاماً عليه الاعتماد على نفسه في اكتساب المعلومات والمهارات التي تساعده في حياته العملية . والطرائق التدريسية التقليدية تحقق لها الثبات النسبي الذي أصبحت تتلقاه من المؤسسات التعليمية والأوساط التربوية إلا أن ما يحدث من تغيير مستمر في البيئة التربوية وما يتصل بها ويؤثر فيها كازدياد الطلب على التعلم والتطور المعرفي وغيرها يحتم على ذوي الاختصاص من التربويين إعادة النظر في الأساليب التدريسية على الرغم مما تحقق لها من ثبات واستقرار نسبيين وذلك للوقوف على مدى فاعلية هذه الأساليب في ظل تلك المتغيرات . (الطوبجي ، ١٩٨٣ ، ص ٣٥)

"إن كبر المجتمعات الطلابية وتنوع مستوياتهم العلمية ومهاراتهم وثقافتهم وعدم تجانسهم يؤدي إلى تفاوت الفروق الفردية بينهم وإلى خلق مشكلات تربوية سواء في التفاعل بين الطلبة أنفسهم أو في التفاعل بينهم وبين مدرسيهم" (الشخيلي ، ١٩٧٥ ، ص ٢٩)

ولأن عملية التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسات التعليمية بين الطلبة ومعلميهم في أثناء العملية التعليمية ترتبط بشكل كبير بعدة عوامل منها حجم الصف الدراسي وعدد الطلاب داخل قاعة الدرس ونسبة عددهم إلى المعلم الواحد ونمط التدريس المتبع فقد أفرزت هذه الكثافة بعض الآثار

منها :-

١. تركيز الاهتمام على أسلوب التدريس القائم على المحاضرة والإلقاء .
 ٢. انخفاض معدلات تكرار التغذية الراجعة لطلاب مما يؤثر في أدائهم التعليمي .
 ٣. انخفاض معدلات تكرار التغذية الراجعة للمعلمين مما أثر في أدائهم التدريسي . وفي تطور محتوى البرامج الدراسية وأساليب تدريسها .
 ٤. تحول الاتجاه في تقويم الطلاب وموازنة أداء بعضهم بعضاً في نهاية الفصل الدراسي بدلاً من تقويم الطالب في ضوء معيار إتقان محدد بصورة مستمرة (Barne , 1970: P40)
- وكان من محصلة ذلك أن أصبح الطالب يتعلم بمستوى يسمح له باجتياز الامتحانات فقط. إن هذه المشكلة تتطلب إزائها إرساء أسس علمية وتنويع طرائق التدريس لأنها الوسيلة المهمة في ترجمة المنهج إلى حقائق واقعية ولها ارتباط قوي بالأهداف والمحتوى وتؤدي دوراً في تحقيق الأهداف كونها تحدد دور كل من المدرس والمتعلم في العملية التعليمية وتحدد وكذلك الأساليب والأنشطة الواجب استخدامها وبهذا تكون طرائق التدريس هي الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية بمجملها (الوكيل ، بدون سنة ، ص : ٩٤) . لقد رأى الكثير من أعلام التربية المعاصرين أن التعلم عملية ذاتية يكتسب الطالب فيها المعارف والمهارات مما يؤدي إلى النمو الشامل . (بالما ، ١٩٧٠ ، ص ٣٥) ويعد التعلم الذاتي نموذجاً متقدماً من الطرائق التدريسية المعتمدة في العصر الحديث الذي يمثل التعلم بالوحدات أحد أنواعه المهمة معتمداً على مجموعة من المسلمات أهمها:
- * الفروق الفردية بين الأفراد تؤثر في نموهم التعليمي ومستوى تقدمهم التحصيلي .
 - * التعلم الذاتي يسهم في زيادة التحصيل لدى المتعلم على وفق قدراتهم واستعداداتهم ومستوى النضج الإدراكي. (الطوبجي ، ١٩٨٠ ، ص ٥٥) . وقد دعت الكثير من المؤتمرات والمنظمات التربوية إلى المباشرة في تطوير أساليب التدريس ولا سيما التدريس الجامعي باستعمال أساليب التعلم الذاتي . (المنظمة ، ١٩٨٠ ، ص ٢٣ - ٢٤) لقد أكد الفيلسوف (جان جاك روسو) أهمية التعليم الذاتي بقوله " إن الاعتماد على النفس في التعلم يشجع على الابتكار والإبداع " (رشدي ، ١٩٨٣ ، ص ٣٠) والغاية من تأكيد تفريد التعلم والدعوة إلى الاهتمام به هو تحقيق أهداف التعلم الرئيسية التي منها إعداد الفرد إعداداً يمكنه من مواصلة تعليم نفسه بنفسه بعد الانتهاء من دراسته النظامية أو في خلالها لذا فمن الواجب إكسابه العادات والمهارات والأساليب اللازمة لذلك. (المجلة ، ١٩٧٨ ، ص ٢٤) ويحتل التعلم الذاتي مكانة بارزة بين أساليب التعلم والتعليم الحديثة للمزايا التربوية والاقتصادية التي يوفرها ولكفاءته العالية في تحقيق التعلم الفعال. (محمد ، ١٩٨٨ ، ص ٩٣)

والفن من المجالات التي تنطلق من مبدأ تأكيد الذات وإبراز خصوصية الطلبة في التعبير والتحليل والاكتشاف وإبداع أشكال فنية تتم عن تذوق وإحساس مرهف. (خميس ، ١٩٦٥ ، ص ٢٣) يعد المسرح المدرسي وسيلة تربوية أو تعليمية يمكن تحقيق أهداف التربية الفنية المعتمدة في المدارس ومن الوسائل المهمة التي تستخدم في تربية المتعلمين وترفيهم وتعليمهم وأصبح من اللازم العناية به في المجتمعات العلمية لأنه وفر للطفل مجالاً حيوياً من خلال الجانب الجمالي المفعم بالإثارة والتشويق وتلقي معلومات وتجارب حية تكون لديه بعدئذ خبرات معرفية متنوعة . إن العرض المسرحي المدرسي يوسع الآفاق العلمية والمعرفية للتلاميذ من خلال التحرر من نمطية المحاضرة التقليدية والدخول عبر الفعل الحسي والإدراك الجمالي ، إلى المعلومة العلمية المعطاة الأمر الذي يؤدي إلى تفعيل ميوله ورغباته وذهنيته . إن المسرح المدرسي ببعديه الفكري والجمالي ومن خلال منظومته الفنية المتحركة وآليات التجسيد العملي يؤدي إلى مقارنة فكرية تنظيمية تتناغم وآليات التعلم الذاتي الذي يتضمن طرقاً متعددة لتحقيقه كالتعلم المبرمج والتعلم بالحقائب التعليمية و التعلم باستخدام الوحدات النمطية التي اعتمدها الباحث منهجاً يبني عليه هذا البحث . والوحدات التعليمية النمطية أو النسقية من التقنيات التربوية التي راج استعمالها في ميادين التعلم والتدريب وهي إحدى الطرق المعتمدة لتفريد التعليم الذي يعد ذا أهمية مركزية لتكنولوجيا التعليم . ويمتاز التعليم بالوحدات النمطية (Modular Instruction) من التعليم التقليدي بأنه يقسم المادة الدراسية على وحدات أو مقررات صغيرة (Mini-courses) مما يتيح الفرصة لتفريد محتوى التعلم ، ويمتاز بمرونة الاستخدام إذ يستطيع الطلاب أن يعدلوا وقت الدراسة ومحتوى المادة الدراسية لتلائم حاجاتهم ، ويتيح اكتشاف التحصيل غير الملائم للطالب في مرحلة مبكرة ويشترط إتقان الطالب للوحدة قبل الانتقال للوحدة التالية فضلاً عن أنه من السهل تعديل الوحدة النمطية وتطويرها (Longley, 1985 , p 390) وبغض النظر عن المسميات التي تتميز بها أساليب التعلم الذاتي ومنها التعلم بالوحدات التعليمية النمطية فإنها لا تعني أن هناك فرقاً كبيراً فيما بينها يمكن القول أن الوحدات التعليمية ما هي إلا تسمية حديثة لتسمية أقدم منها هي الحقائب التعليمية . ومن مسوغات اختيار الوحدات التعليمية على أنها منهج يبني عليه البحث :-

١. أنها تراعي مبدأ الفروق الفردية .
٢. تحقق التسلسل والارتباط في بناء المعرفة وتنظيمها .
٣. مشاركة الطالب بصورة رئيسة وفاعلة .
٤. التحديد الدقيق للأهداف والذي يساهم في فهم المادة العلمية .
٥. توفر التغذية الراجعة للطالب عن طريق أحتوائها على الاختبارات الذاتية .
٦. تقنين محتواها العلمي وأخراجه بصورة جميلة وجذابة مما يسهل على الطالب حملها والتعامل معها بشكل فردي . (الأمام ، ١٩٨٨ ، ص ٨٨)

لم تسبق هذه الدراسة دراسة تناولت مادة المسرح المدرسي من خلال بناء وحدات تعليمية أو برامج تدريسيه ولأهمية مادة المسرح المدرسي في مختلف مراحل أقسام التربية الفنية سواء في كليات التربية الأساسية أو كليات الفنون الجميلة اجري هذا البحث من خلال بناء وحدة تعليمية نمطية لمادة المسرح المدرسي ببديل تعليمي واحد مكتوب وتطبيقها لمعرفة أثرها في طلبة السنة الأولى في قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

ثانياً : أهداف البحث :-

يتجه البحث الحالي إلى :-

١. بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي المقررة في قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
٢. فاعلية الوحدة التعليمية من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الأولى للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

لتحقق من هذه الأهداف وضعت الفرضيات الصفرية الآتية :-

- أ . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار التحصيلي قلبياً وبعدياً .
- ب . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار التحصيلي قلبياً وبعدياً .
- ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية عند تطبيق الاختبار التحصيلي وبعدياً .

ثالثاً : حدود البحث

يتحدد البحث بما يأتي :-

١. بناء وحدة تعليمية نمطية ببديل تعليمي مكتوب لطلبة السنة الأولى - قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .
٢. الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .
٣. مادة المسرح - الجانب النظري وبالمفردات الآتية :-
 - المسرح المدرسي (التعريف - النشأة)
 - أهداف المسرح المدرسي .
 - المعايير التي تتحكم في اختبار المسرحية المدرسية .

- العناصر الدرامية .
- علاقة المسرحية المدرسية بالفئات العمرية .
- كيفية التعامل مع (النص - الممثل - الفضاء)

رابعاً : تعريف المصطلحات

وردت في البحث مصطلحات هي التعلم الذاتي باعتباره الاساس النظري لفكرة التعلم عن طريق الوحدات التعليمية النمطية ، ومصطلح الوحدات التعليمية النمطية والمسرح المدرسي وستقدم تعريفات تلك المصطلحات كما وردت في الأدبيات

١. التعلم الذاتي .

عرفته (جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية) : (أحد أساليب التدريس التي تقوم على استخدام الطلبة مواد تعليمية تشتمل على مثيرات وطريقة لتسجيل الاستجابات وتغذية راجعة اختيارات حتى يتعلم الطلبة إما دون تدخل من المدرس أو بقدر قليل من توجيهه) (جمعية الاتصالات ١٩٨٥ ، ص ٢٤١)

عرفه العلي :-

(أسلوب التعليم الذي يستخدم فيه الفرد من تلقاء نفسه الكتب أو الآلات أو غيرها من الوسائل ويختار بنفسه نوع دراسته ومداها ويتقدم فيها وفقاً لمقدرته دون مساعدة مدرس) (العلي ، ١٩٨٧ ، ص ١٠)

عرفه محمد :- (طريقة من طرائق التعليم يستخدم فيها المتعلم بنفسه دون مساعدة أحد كتباً خاصة (مبرمجة) أو آلات تعليمية مصممة لأداء دور تعليمي) (محمد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٣)
عرفه ديك وكاري Dick & Carey :- (التعلم الذي يسمح لكل متعلم أن يتقدم في التعلم وفقاً لسرعته الذاتية)

(Dick & Carey, 1985, p2)

من خلال التعريفات السابقة يمكن ملاحظة أن أقرب تعريف لهذا البحث هو تعريف جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية لأنه يتفق في المشاركة الإيجابية للمدرس بقدر قليل من التوجيه للمتعلمين ففي الدراسة الحالية يكمن دور المدرس في الإشراف لتوفير التغذية الراجعة للمتعلمين بعد أجابتهم على أسئلة الاختبار الذاتي إذ يقوم المشرف بتصحيح إجابات المتعلمين على ذلك الاختبار وتوفير التغذية الراجعة لهم .

أما تعريفات العلي ومحمد فتختلف قليلاً عن منهجية البحث في نقطة مشاركة المدرس في عملية التعلم وتتفق معها في جوانب اختبار المتعلم مواد التعلم وسرعته في التعلم .

أما تعريف ديك وكاري فقد أقتصروا على جانب السرعة في التعلم وهذا ما لا يتفق معه البحث الحالي وذلك لأن السرعة مطلوبة في الوقت الحاضر وأن الوقت ثمين ويرى من الضروري تحديد وقت معين لعملية التعلم .

من خلال ما تقدم يعرف التعليم الذاتي إجرائياً للبحث :-

(طريقة يتبعها الطالب يتعرف بها عن جوانب من مادة المسرح المدرسي عن طريق الحصول على وحدة تعليمية نمطية ودراستها على وفق التعليمات المصاحبة لها ويجري ذلك بأشراف مدرس المادة في الكلية) .

٢. الوحدة التعليمية النمطية

عرفها راسل :- (وحدة تضم مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية في ذاتها لكي تساعد الطالب على تحقيق أهدافاً تعليمية معينة محددة تحديداً جيداً ، ويتفاوت الوقت اللازم لإتمامه تعلم أهداف الوحدة من دقائق قليلة إلى عدة ساعات ويتوقف ذلك على طول الأهداف ونوعيتها ومحتوى الوحدة) . (راسل ، ١٩٨٤ ، ص ٢٨)

عرفها أحمد :- (طريقة تعلم قائمة على العلاج الفردي وصياغة مقترحات نهائية للتعلم في صورة سلوكية محددة ودقيقة وضرورة القياس التعليمي لمستوى المتعلم لتحديد مستوى مهاراته وخبراته قبل بدء التعلم) (أحمد ، ١٩٨٨ ، ص ٥٧)

عرفها الناشف :- (مجموعة المكونات التي تتألف منها وحدة تعليمية محددة وتتضمن الفئة المستهدفة وحاجتها والأهداف التعليمية والوسائط والدليل ومختلف أنواع الاختبارات والتغذية الراجعة والمتابعة) . (الناشف ، ١٩٨٠ ، ص ٥)

عرفها حيدر :- (تقنية من تقنيات التعلم الذاتي موجهة للتعلم ومواجهة حاجات المتعلم وأنشطته التعليمية من خلال مصادر وأنظمة متنوعة ومختلفة للمثيرات) . (حيدر ، ١٩٨٧ ، ص ٨)

عرفها زاهر :- (وحدة تعليمية قائمة بذاتها تحتوي المكونات الأساسية التي تجعل منها برنامجاً متكاملًا تشكل مجموعها منظومة تتكون من مجموعة العناصر التي تتفاعل وظيفياً لتحقيق أهداف محددة) . (حيدر ، ١٩٨٧ ، ص ٥)

عرفها الدرة :- (وحدة دراسية تتناول موضوعاً محدداً وجزءاً من كل يتضمن مادة تعليمية مفردة تعلم ذاتياً) . (درة ، ١٩٨٨ ، ص ١٥٣)

عرفها محمود :- (وحدة تعليمية مصغرة تتضمن أنشطة تعليمية روعي في تصميمها أن تكون مستقلة ومكتفية بذاتها فضلاً عن قائمة الأهداف المحددة بصورة دقيقة والاختبارات التشخيصية والتكوينية والنهائية) . (محمود ، ١٩٩٣ ، ص ٢٢٣)

عرفها ديك وكاري: (وحدة مطبوعة للتعلم الذاتي ذات موضوع معين تزود الطالب بالمعلومات التي يحتاجها لاكتساب معارف ومهارات محددة وتعد واحدة من مكونات المنهج الكامل).
(Dick & Carey 1985 , p 8)

من خلال التعريفات السابقة للوحدة التعليمية النمطية يمكن ملاحظة أن جميع التعريفات تصب في مجال واحد هو التعلم الذاتي على الرغم من الاختلافات البسيطة الموجودة فيها ولا سيما المكونات والوقت اللازم لأتمام التعلم عن طريق الوحدة التعليمية ، كذلك التصميم والأنشطة التي تتضمنها الوحدة التعليمية . كما أن تعريف الناشر هو أقرب تعريف لهذه الدراسة لتطرقه إلى المكونات التي تتألف منها الوحدة النمطية وهي نفس الكونات التي تضمنتها الوحدة التعليمية التي صممت في هذه الدراسة .

تعريف الوحدة التعليمية إجرائياً:

(مادة تعليمية مبرمجة بشكل مقنن ومتسلسل وجذاب ، مقسمة على دروس صغيرة متكررة الإجراءات ومبنية بشكل يمكن المتعلم من التعلم بصورة ذاتية ليتعرف على أسس المسرح المدرسي لتثبيت القيم التربوية والتعليمية وتوظيفه في تنمية الطاقات الجسمية والفكرية)
٣. المسرح المدرسي

عرفه مرعب :- (وسيلة تعليمية للمنهج الدراسي ينمي الثقافة العامة للتلميذ ويزيد من خبراته ومعلوماته وهو من أهم ألوان النشاط الفني في نطاق المدرسة لإشتماله على الفنون الجميلة وما يؤكد من قدرات وما يفجره من طاقات إبداعية لدى التلاميذ)

(مرعب ،

١٩٩٨ ،

ص ٣٥)

عرفه مهدي :- (فن جماعي يستدعي المشاركة الفعالة لأكثر من عنصر واختصاص لما يتطلبه العرض المسرحي من تقسيم دقيق للعمل يبدأ بتأليف النص وينتهي بإدارة القاعة وإعدادها للعرض مروراً بالإخراج والتمثيل وتصميم المناظر والملابس والإنارة وغيرها من اللوازم المسرحية) . (مهدي ، ١٩٨٥ ، ص ١١)

عرفه عبد الأحد* :- (مجال حيوي جمالي يوظف آليات العمل الدرامي في إنضاج المواقف التعليمية أمام الطلبة عبر تحقيق منظومة بصرية تتناغم فيها الاستجابتان الذهنية والهيبة معاً) .

*. مقابلة مع الدكتور عصام عبد الأحد ، تدريسي مادة المسرح المدرسي في كلية التربية الأساسية قسم التربية الفنية .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رغد زكي غياض

عرفه السالم :- (العمل المسرحي الموجه للأطفال الذي يراعي خصائصهم العمرية ويسعى إلى غاية جمالية وتربوية وتنقيفية).

(السالم ،

١٩٩٦ ، ص ١٣)

عرفته وارد :- (مسرح ملتزم بتقديم أفكار جديدة وإخراج شائق لمجموعة من الصغار وتعريفهم بألوان مختلفة من الفن).

(وارد ،

١٩٨٦ ، ص ١٥٢)

من خلال التعريفات السابقة يمكن ملاحظة أنها تتفق على ان المسرح المدرسي بالدرجة الأولى والأساس هو وسيلة تعليمية ، يساعد التلاميذ على تعلم مناهجهم الدراسية بسرعة أكبر ويرسخ المعلومات التي يتعلمونها فضلاً عن كونه وسيلة تربوية توجه أخلاق التلاميذ وجهة إيجابية وترسخ القيم العليا وتنمي روح العمل الإبداعي والمشاركة لديهم .
وقد عرف إجرائياً وكما جاء بالوحدة التعليمية المقدمة للطلاب : (هو توظيف نظرية الدراما توظيفاً فنياً جمالياً شفافاً ومبسّطاً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر واختصاص وهو من العوامل الرئيسة في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية والترفيهية والتربوية) .

الفصل الثاني

الاطار النظري

التعلم الذاتي :-

التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ومهارياً وتزويده بسلاح مهم يمكنه من استيعاب معطيات العصر وهو نمط من أنماط التعلم الذي نعلم فيه التلاميذ كيف يتعلم ما يريد تعلمه بنفسه.*

ويكون للمتعلّم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم وعليه تقع المسؤولية الأولى في تحصيل المادة العلمية وتعلمها وفي هذه الطريقة يتعامل المتعلم في أغلب الأحيان مع مادة تعليمية مبرمجة أو يستخدم الآلة . (دروزة ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٤)

ولتنوع حاجات المتعلمين والظروف الملائمة للتعلم الأمثل نستخلص تعريف للتعلم الذاتي ينص على أنه (ترتيبات معينة تجعل في إمكان كل تلميذ أن يتعلم في أي وقت الأشياء

*. المصدر شبكة الانترنت موقع www.alkima.com .

.توفيق أحمد ، محمد محمود الحيلة : تعريف التعلم ، دار الفكر ، ١٩٩٨ ، الأردن .

التي لها قيمة كبيرة باعتباره فرد) وهذا الفرد له حاجاته وميوله ورغباته وإمكاناته الجسمية والنفسية والاجتماعية وقد حدد العالم جانيه مفهوم التعلم الذاتي بأنه (عمل نماذج تدريبية تأخذ بعين الاعتبار استجابة المتعلم المبدئية والنهائية والتدرج في الخطة المفصلة من حيث الوحدة التعليمية وتتابع المثيرات الاستجابات ثم التقويم المستمر عن طريق التغذية الراجعة من استجابة المتعلم في كل مرحلة من مراحل تعلمه). (حنا ، ١٩٧٩ ، ص ٦٨)

يمكن ملاحظة أن هذا المفهوم الذي حدده العالم جانيه يجسد كبد التعلم الذاتي لأنه يجعل المتعلم محور التعلم الذاتي ويسخر الإمكانيات المتاحة لخدمة المتعلم والوصول إلى تعلم أفضل .

والتعلم الذاتي يستند على مبادئ منها :-

١. ديمقراطية التعليم : إذ أن التعليم هو حق لكل فرد ويجب أن تتاح الفرص التعليمية لكل المتعلمين ولكل منهم الحرية في التقدم بالسرعة التي تناسب قدرته .

٢. مراعاة الفروق الفردية : يختلف المتعلمون فيما بينهم بمستوى القدرة العقلية ، والدافعية للتعلم والاستعداد والميول والرغبات والسرعة الذاتية في التعلم ، والتعلم الذاتي يراعي كل هذه الفروق ويتواءم معها .

٣ . إيجابية المتعلم : المتعلم نشيط إيجابي قادر على إعطاء الاستجابات بشكل مستمر كونه مفكراً وباحثاً ومنظماً للعملية التعليمية وهذا ما تلمسه الباحث عند تطبيق تجربة بحثه إذ رأى إنسجام الطلبة في التعلم وترحيبهم بالفكرة . (دروزة ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٥)

ويمكن تأمل هذه المبادئ من خلال موازنة التعلم الذاتي بالتعلم التقليدي كما موضح في

الجدول الآتي*:-

التعلم الذاتي	التعليم التقليدي	مجال المقارنة
محور فعال في التعلم يشجع الابتكار والأبداع	متلقي سلبي ملقن	المعلم المتعلم
متنوعة تناسب الفروق الفردية	واحد لكل المتعلمين	الطرائق
متعددة ومتنوعة	سمعية بصرية لكل المتعلمين	الوسائل
التفاعل مع العصر والهيئة	وسيلة لعمليات ومتطلبات	الهدف
يقوم به المتعلم	يقوم به المعلم	التقويم

*.المصدر شبكة الانترنت

والمراجع

. عدنان زيتون ، تقديم محمود السيد : التعليم الذاتي ، دمشق ١٩٩٩ .

. خليل يوسف الخليلي ، وآخرون : تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، دار القلم ١٩٩٦ ، الإمارات .

والتعليم الذاتي يأخذ صوراً متعددة منها :-

١. الكتاب المبرمج :-
وفيه تنظيم المادة التعليمية بطريقة دقيقة مدروسة إذ يجرأ محتواها على فقرات صغيرة لكل فقرة هدف سلوكي وتتطلب استجابة معينة .
٢. الحقيبة التعليمية المبرمجة :-
وفيها تنظم المادة التعليمية في حقيبة أو رزمة بحث تتضمن هذه الحقيبة أو الرزمة الأهداف التعليمية ومحتويات المادة التعليمية والنشاطات التي يقوم بها والتمارين ونماذج الإجابة الصحيحة وأسلوب الطالب وتقويمه في إعطائه علامته النهائية أو معدله الفصلي .
٣. التعلم بالحاسوب :-
يعتمد التعليم المبرمج واستخدام الآلة ، الحاسوب التعليمي على أنواع منها :-
أ. الحاسوب ذو المحطة المجهزة النهائية (Terminal computer) .
ب. الحاسوب المصغر المتصل بالحاسوب الكبير (Macro computer) حيث تبرمج المادة العلمية في هذه الأجهزة ويتناولها المتعلم بحسب قدراته وحاجاته . (دروزة ، ١٩٩٩ ، ص ١٩٧)
٤. التعلم بالوحدات :-
أحد أنواع التعلم الذاتي الذي يقوم على أسس ومبادئ سيتناولها الباحث لاحقاً . وعلى الرغم من اختلاف صور التعلم الذاتي فإنها تتفق على أن المتعلم .
 - يتعلم بنفسه .
 - يسير بالتعلم بما يتناسب مع قدراته واستعداداته .
 - يتعلم بالتسلسل أي خطوة تليها خطوة .
 - يتعرف أدائه عن طريق التغذية الراجعة التي تعمل معزراً سريع لاستجابته .وقد عقدت الندوات والمؤتمرات* حول التعلم الذاتي لأهميته وقد أجمعت على أنه الوسيلة التي تمكن الفرد من اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات المناسبة له وتقوم نظم التعلم الذاتي على ركيزة أساسية ترتبط بمفهوم التعليم وهي أن التعليم عملية يقوم بها المتعلم نفسه ويصبح هو المسؤول عن تعليم نفسه . (عبد المنعم ، ١٩٩٤ ، ص ٤٩)
مسوغات التعلم الذاتي :-
هناك مسوغات متعددة للتعلم الذاتي منها :-

□ . المؤتمر الدولي للتربية - الدورة الرابعة والأربعين .
المؤتمر الوطني للتعليم العالي (أبو عوف ، ١٩٩٤ ، ص ٥٥) .

١. مسوغات اقتصادية :-

يمكن للتعليم الذاتي إذا ما خطط له جيداً أن يسهم في خفض تكلفة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التقليدية ولا سيما في البلدان النامية التي تعاني شحة المواد المالية وزيادة السكان وذلك عن طريق استخدام تقنيات التعلم الذاتي مثل التعليم المفتوح والتعلم بالمراسلة والتعلم بواسطة وسائل الاتصال الجماهيرية التي باتت تستخدم على نطاق واسع في البلدان المتقدمة .

٢. مسوغات اجتماعية :-

يمكن للتعليم الذاتي أن يوفر فرصاً للتعليم لأعداد كبيرة من أفراد المجتمع الذين تحول ظروفهم الاقتصادية أو الاجتماعية دون الأنخراط في أنظمة التعليم التقليدي (العلي ، ١٩٨٧ ، ص١١-١٣)

٤. مسوغات تربوية :-

فهناك حاجة مستمرة لرفع مستوى التعليم وإعطاء المزيد من العناية بالفرد وفي هذا العصر بالذات هناك حاجة ماسة للتعليم المستمر لتحديث الكفايات المهنية والعلمية للعاملين وتجديدها في مختلف المجالات وكذلك الحاجة إلى معالجة مشكلات العجز الشديد في إعداد المعلمين الأكفاء وازدحام القاعات الدراسية وضعف فعالية طرق التعليم التقليدية (محمد ، ١٩٨٨ ، ص١٠١)

وللتعلم الذاتي عيوب منها :-

١. غياب التفاعل بين الطالب والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم في حالة التعلم الذاتي الكامل ، ولكن الكثير من برامج التعلم الذاتي تحرص على معالجة هذه المشكلة وهذا ما انتهجته الدراسة إذ أعطي دور للمشرف من خلال التغذية الراجعة التي يوفرها للطالب بإخباره بنتيجة إجابته على الاختبارات الذاتية الآنية لكل جزء من الوحدة التعليمية النمطية .

٢. لا يلائم التعلم الذاتي المتعلمين كلهم وأنواع التعلم كلها .

٣. صعوبة إعداد برامج التعلم الذاتي وحاجة هذا الإعداد لتضافر جهود جهات عدة .

من إجراءات إعداد مواد التعلم الذاتي ما أقترحتها راونتري (Rowntree) وهي إجراءات أكثر ملاءمة لهذا الغرض هي :

١. صيانة الأهداف العامة والمحددة للمواد التي يخطط لإعدادها .

٢. تحديد المهارات ، المعلومات والاتجاهات التي سيكتسبها المتعلم .

٣. الأخذ في الاعتبار القيود التي سيعمل المعلم والمتعلم في مجالها .

٤. اختيار المحتوى التعليمي وتحديد التسلسل الأمثل لعناصره .

٥. اختيار الوسائل التعليمية الملائمة .

٦. استخدام الوسائل بفعالية لإعداد المواد التي سيتعلم الطالب عن طريقها .
٧. تحديد الاختبارات والمواقف التي ستعطي المؤشرات الصحيحة عما تعلمه الطالب .
٨. تقويم المواد التعليمية عن طريق تحليلها وتجربتها على المتعلمين .
٩. تنقيح المواد ونظام تقديمها في ضوء نتائج التقويم . (Rowntree , 1974 , p16 - 17)
٢. الوحدات التعليمية النمطية Module learning

برامج الوحدات التعليمية المصغرة تتكون من وحدات محددة ومنظمة بشكل متتابع يترك للمتعلم حرية التقدم والتعلم وفق سرعته الذاتية ، ولتحقيق هذا الهدف يقسم المحتوى على وحدات صغيرة لكل وحدة أهدافها السلوكية المحددة ولتحديد نقطة الانطلاق المناسبة للتعلم يجري اجتياز اختبارات متعددة وبعد إنجاز تعلم الوحدة يجتاز اختباراً تقويمياً لتحديد مدى الاستعداد للانتقال إلى الوحدة الأخرى * .

وعن طريق الوحدات تقدم المادة التعليمية المراد تعليمها للطلاب على شكل سلسلة من الخطوات المتعاقبة مخططة بعناية كبيرة وعند كل خطوة يجب إعطاء الطلبة جواباً (استجابة) تختبر استيعابهم ومن ثم يتلقون تغذية راجعة على الفور بشأن صحة استجاباتهم . (Dick & careq , 1985 , p134)

وهناك أسباب عديدة دعت إلى ابتكار الوحدات النمطية واستخدامها منها :-

١. الحاجة إلى تصميم برامج ذات قدرات كبيرة على تفريد التعلم وذات فعالية اقتصادية .
٢. الحاجة إلى الاستفادة من نتائج البحوث العلمية حول التعليم والتعلم لتصميم برامج تعليمية أكثر فاعلية .
٣. الحاجة إلى التعليم والتدريب المتقدم المستمر .
٤. الرغبة في تنظيم محتوى التعليم وتقسيمه على وحدات صغيرة مستقلة لخلق بنى تعليمية أكثر مرونة . ووضع نهاية للتقسيم التقليدي الثابت للمحتوى التعليمي إلى سنوات أو فصول دراسية . (Hall & Jone , 1976 , p17)

"أما أول من أشار صراحة إلى الوحدات هو شارل ماكموري (sharel Macmory) الذي رأى أن حل مشكلات تعليم الأطفال وكيفية التفكير في إمدادهم بالمعرفة الضرورية للحياة الفعالة هو في استخدام وحدات التعلم ، ثم جاء موريسون (Moreson) بعده ليوضح معالم هذه الطريقة وخطواتها" . (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٤)

ويرى برتون (Burton) أن نتائج التعلم عن طريق الوحدات هو تعديل وتغيير للمفاهيم والمعارف والقيم والاتجاهات والقدرات والمهارات وهو ناتج يتسم بالشمولية ولا يقتصر على اتقان المادة الدراسية بل يجسد تأثير التعلم على الفرد .

*. المصدر شبكة الانترنت

نشأة الوحدات التعليمية فقد قامت جماعة التربية الحديثة عام ١٩٣٠ بتجارب استمرت ثمان سنوات وكانت من نتائج التشجيع على ضرورة اكتشاف حاجة المتعلمين وميولهم وتوجيه نشاط المتعلم نحو تحقيق أهداف سلوكية محددة مما ساعد في نمو فكرة التعلم بالوحدات التعليمية . ويستند التعلم بالوحدات إلى بحوث أجراها العالم سكينر (skinner) في أواخر الخمسينات التي أدت إلى التوصل إلى أسس التعليم المبرمج التي استفيد منها في أعداد البرامج التعليمية فيما بعد. (جامع ، ١٩٨٦ ، ص ٧٤) لذلك تعود التطبيقات التربوية المبكرة للوحدات النمطية إلى الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي في مجالات التدريب العسكري والصناعي والفني وبحلول عام ١٩٥٥ كانت بعض الكليات الفنية في بعض البلدان المتقدمة تعمل على أساس الوحدات النمطية أما دخول الوحدات إلى ميدان التعليم العام فقد تأخر إلى السبعينات من القرن الماضي . (Unesco , 1989 , p14-15) وفي الوطن العربي ظهرت فكرة الوحدات التعليمية بقيام الهيئة المصرية المشتركة عام ١٩٥٦ بأعداد الوحدات وتجربتها على تلاميذ المرحلة الابتدائية وفي العراق بدأت تجربة الوحدات التعليمية في عام ١٩٦٩ بالتعاون مع منظمة اليونسكو في تطوير العملية التعليمية وتنشيطها في المراحل الابتدائية إذ صممت وطبقت (وحدة مدرستي) للصف الأول الابتدائي و (وحدة وسائل النقل) للصف الرابع الابتدائي بأشراف مركز البحوث التربوية والنفسية وجرى تقويمها ميدانياً في عام ١٩٧١ . (أبو العباس ، ١٩٩٢ ، ص ١٣-١٤)

مكونات الوحدة النمطية:- تتألف الوحدة النمطية من عدد من العناصر الأساسية الآتية التي يتفق المتخصصون والمنظرون حولها :-

١. العنوان : وينبغي أن تكون صياغته سليمة وواضحة ويعبر عن محتويات الوحدة التعليمية .
٢. الفئة المستهدفة : وهم المتعلمون الذين سيدرسون الوحدة التعليمية ومنّ يجب تحديد مستواهم وخصائصهم .
٣. المسوغات : أي إعطاء ملخص عن التعلم بالوحدات وتعريف الطلبة أسباب دراستهم للوحدة التي بين أيديهم .
٤. التعليمات : وهو إعطاء المتعلم تعليمات واضحة ومفصلة لاستخدام الوحدة التعليمية وتقديم له على شكل مخطط يوضح مسار التعلم بالوحدة .
٥. الأهداف السلوكية : ويجب أن تصاغ في صورة محددة ودقيقة وقابلة للتحقيق والقياس .
٦. الاختبار القبلي: ولهذا الاختبار فائدة في تحديد مستوى استعداد المتعلم لدراسة الوحدة وكذلك تحديد خبراته السابقة وموازناتها بمحتوى الوحدة التعليمية الذي يؤدي إلى تحديد مدى حاجته لدراستها أو انتقائها .

٧. أنشطة التعلم : ويراد بها الخبرات والمهام التي ينفذها المتعلم لتحقيق أهداف الوحدة .
٨. الاختبارات الذاتية : وهي اختبارات يقوم بتنفيذها المتعلم بعد كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية لمعرفة مدى تقدمه في دراسة الوحدة وإعطاء التغذية الراجعة في ضوء استجاباته .

٩. الاختبار البعدي : ويعطى للمتعلم بعد الانتهاء من دراسة الوحدة لمعرفة مدى تحقيقه لأهداف الوحدة وغالباً ما يكون الاختبار البعدي هو نفسه الاختبار القبلي وهو ما اعتمدته البحث . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٩٤)

إجراءات بناء الوحدة التعليمية النمطية :-

الإجراءات الأساسية لبناء الوحدة النمطية بوصفها نظاماً تعليمياً تشمل أربع مراحل تتضمن كل مرحلة عدداً من الإجراءات وهذه المراحل هي :-

١. تحدي الفئة المستهدفة : ويشمل تسمية الفئة التي تستخدم الوحدة التعليمية النمطية وكذلك تحديد حاجاتهم ومتطلباتهم .

٢. التحليل : وفيه يجري تحليل حاجات المتعلمين ووصف خصائصهم مثل المستوى الدراسي والجنس والعمر والبيئة والاهتمامات التي لديهم وتحديد الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة لبناء الوحدة .

٣. التركيب : وهذه المرحلة تشمل تحديد الأهداف السلوكية واختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه ومراعاة التسلسل والترابط بين أجزائه والتدرج بها من السهل إلى الصعب وتحديد الوسائل التعليمية وتنظيم أنشطة التعلم التي توضح للمتعلم وتمكنه من تحقيق أهداف التعلم .

٤. التقويم : وتعني التأكد من معرفة مدى صلاحية المواد التعليمية المكونة للوحدة ومدى ملاءمتها للمتعلمين من خلال عرض الوحدة النمطية بجميع مكوناتها على عدد من الخبراء والمتخصصين وعن طريق التطبيق الأولي للوحدة على عينة استطلاعية من المتعلمين الذين سوف يستخدمونها ومن استجاباتهم نحصل على تغذية راجعة يجري في ضوءها التعديلات والتغييرات على الوحدة النمطية . (درة ، ١٩٩٩ ، ص ١٦٨ - ١٧٤) (راسل ، ١٩٨٤ ، ص ١٤٥ - ١٥٢) وتصميم الوحدة النمطية عمل شاق يتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً وقد يحتاج إلى فريق عمل ويعترف مصمموا الوحدات النمطية من ذوي الخبرة . إن تصميم الوحدة النمطية الواحدة قد يتطلب أكثر من فصل دراسي كامل بسبب العمليات المعقدة التي تتضمنها عملية التصميم ودورات التجريب والتنقيح للوحدة النمطية قبل أن تصبح صالحة للاستخدام . (الشهاري ، ٢٠٠١ ، ص ٦٠)

المسرح المدرسي

المضمون التاريخي للمسرح المدرسي :-

المسرح المدرسي هو المنبع الأول لمسرح المجتمع . لأننا نزود الطالب عن طريقه بمعلومات عامة ، وثم عن طريق المسرح المدرسي نعطي الطلبة الممثلين والمشاهدين النقاط الأساسية للمشاكل العامة التي تواجه الطلبة في حياتهم الخاصة والعامة ووضع الحلول المناسبة لها في جو ترفيهي وتربوي وتعليمي . (القيسي ، ١٩٧١ ، ص ١١)

بدأت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي (التربوي) في العصر الأليصاباني (١٤٥٠-١٥٠٠م) إذ كانت الدراما جزءاً من منهاج التعليم الرسمي . وفي إنكلترا كان المسرح يدرس النصوص الأدبية والأعتناء بالتمثيل من أجل تكييف الطالب مع المواقف المتأزمة والتعبير عن المشاعر وتنمية الشخصية . وفي مصر كانت تصاغ المواد التعليمية في قالب مسرحي لأن المسرح المدرسي يساهم في صقل شخصية الفرد وإثراء ثقافته العامة فضلاً عن تلقيه مختلف العلوم والمعارف بشكل ممتع يجعله يستوعبها بسهولة ورغبة . (مرعب ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢)

أما في العراق فتعد الأنشطة التمثيلية في المدارس البذرة الأولى لظهور النشاط المسرحي بصورة عامة إذ عني الآباء المسيحيون في مدينة الموصل بالمسرح وعملوا على خلق حركة مسرحية في نطاق مدارسهم الأكليريكية التي يعود تأسيسها إلى عام ١٧٥٠ لبث التعاليم الدينية والأخلاقية ، إذ ظهرت أول مسرحية عراقية في منتصف القرن التاسع عشر على أيدي هؤلاء الآباء المسيحيين . (المعموري ، ٢٠٠١ ، ص ١١) لذلك يعود تاريخ المسرح المدرسي في العراق إلى نهاية القرن التاسع عشر إذ كانت أكثر المدارس تقدم عروضاً مسرحية يشارك فيها المعلمون والتلاميذ ويشاهدها جمهور من التلاميذ أو أولياء أمورهم . (عبد الرزاق ، ١٩٨٠ ، ص ٤٩)

أهداف المسرح المدرسي

أ . الأهداف العامة :- إن أهداف المسرح المدرسي كثيرة تحددها أهميته وخصوصيته ومن هذه الأهداف :-

١ . التعليم : يرمي التعليم في المسرح المدرسي مساعدة التلميذ على أدراك معنى الحياة والتكيف معها . فالتمثيل في المدرسة وسيلة لإفهام التلميذ مواد الدراسة لأنه يعتمد على الحواس في تكوينه ويؤكد علماء النفس أنه كلما زاد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي وتشير بعض الدراسات إلى أن ٩٨% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع وأن استيعاب الفرد للمعلومات تزداد بنسبة ٣٥% عند استخدام الصورة والصوت وأن مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة ٥٥% . (عبد الرزاق ، ١٩٨٠ ، ص ٥٥-٥٦)

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رعد زكي غياض

٢. التربية: يسعى المسرح المدرسي إلى ترسيخ منظومة من القيم الإيجابية في شخصيته التلاميذ عبر الأفكار والموضوعات المقدمة من خلال المسرح المدرسي لتصبح تلك القيم والمبادئ الإنسانية بعدئذ جزءاً من شخصيات التلاميذ سواء على الصعيد الفكري أو على الصعيد السلوكي .

٣. الترفيه : من الوظائف المهمة للمسرح المدرسي هي وظيفة الترفيه عن التلاميذ وبث الفرح في حياتهم داخل المدرسة لأن مرحلة المتاعب اليومية مستمرة في حياة التلاميذ التي سيتعرف فيها القراءة والتحضير والامتحانات فيكون المسرح المدرسي هنا محطة استراحة وموقف للترفيه عن النفس من خلال الانخراط في التمثيل والرقص والغناء على خشبه المسرح . (عبد الأحد ، ٢٠٠٢ ، ص ١)

ب. الأهداف الخاصة :

١. إشراك الطفل في تجربة العمل الجماعي فالإنسان كائن مشارك لأنه بفطرته اجتماعي وإذا كانت المشاركة في عالم المسرح سمه أساسية مقرونة بطبيعته حيث نجدها متمثلة أولاً في مشاركة الممثلين بعضهم بعضاً بروح جماعية في التجربة المعروضة .

(مرعي، ١٩٩٨، ص ٤٠)

٢. مساعدة الطفل في تكوين شخصيته وتنميتها ، لأن المسرح المدرسي يدفعه لاكتشاف نفسه والأشياء من حوله ويوضح له طبيعة علاقته مع العالم فضلاً عن الخبرة التي يكتسبها عن موضوع محدد وهذه الأشياء كفيلا بأن توجد لديه وعياً مبكراً وقدرة على مواجهة الحياة

٣. يبرز ميول الطفل ومواهبه ونمي قدراته على الاستمتاع بالعمل الفني مبدعاً أو متلقياً لأن التربية المسرحية المعاصرة طريق التلاميذ إلى الإبداع والاكتشاف . (عبد الرزاق ، ١٩٨٠ ، ص ٥٧)

٤. استثمار وقت الأطفال وطاقاتهم بما هو مفيد وجيد وسد الفراغ الموجود في المناهج والمقررات المدرسية في جوانب من الأدب والعلوم والمسرح .

شروط المسرحية المدرسية

١. ملائمة موضوعها لسن الأطفال المشاهدين إذ ليست كل الموضوعات مناسبة لكل الأعمار ويجب التخفيف من الحكايات المعقدة التي تضم شخصيات كثيرة أو بها عقد ثانوية إلى جانب العقد الرئيسية وذلك لمراعاة قدرة الطفل على الاستيعاب فكلما قل عمر الطفل قلت قدرته على التركيز في أمر واحد مدة طويلة فيتسرب إليه الملل لذلك يجب مراعاة المدة الزمنية

للعرض والطول المناسب هو بين ٢٥ إلى ٣٥ دقيقة بحسب عمر الطفل على أن يكون الطول مناسباً للموضوع دون زيادة أو نقصان *.

٢. تأثير المسرحية المدرسية في الجانب الاجتماعي والنفسي للتلاميذ ، فلا يمكن تكامل التغيرات الاقتصادية والسياسية إذا لم يتواز معها التغيير في العادات والسلوك والأخلاق والوعي . فالمسرح يساعد على تربية السلوك والوعي والتنفيس على بعض المكنونات ليتحقق لهم نوع من الاستقرار والاتزان النفسي . (عبد الرزاق ، ١٩٨٠ ، ص ٥٨-٥٩)

٣. مراعاة التتابع الزمني الطبيعي للأحداث وتجنب العودة بتيار الوعي إلى الماضي والتنقل السريع بالأزمنة قدر الإمكان لأنها تسبب الحيرة والإرباك للأطفال وتحرمهم من المتعة . إذ يحب الأطفال الدخول في موضوع المسرحية على الفور فلا حاجة لمقدمات أو تمهيد طويل ولا سيما وأن زمن العرض قصير نسبياً وإذا فشل العرض في جذب الأطفال في الدقائق الأولى فمن المرجح بل الأكيد أنه سيفشل في بقية جوانبه .

٤. يجب أن تتسم الخطوط العامة لكل شخصية في المسرحية المدرسية بخصائص بارزة حتى لا يخلط الطفل بينها ويكون ذلك بتوضيح الأبعاد الاجتماعية والجسمانية والنفسية لكل شخصية ، والصراع وأقطابه الرئيسية .

مسرحة المناهج

من أبرز أهداف المسرح المدرسي هو مسرحة المناهج بمعنى تحويل المادة المنهجية مثل التاريخ والجغرافية من صيغتها التعليمية الجامدة إلى صيغة تعليمية فنية جمالية تخضع لجماليات المسرح وأدواته المثيرة ، أي إخضاع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحية بحيث تصبح المادة ومحتواها (من الرموز العلمية) شخصيات مسرحية تتكلم وتتصاغ مواقف درامية تخدم المادة وتجسدها بوضوح تعليمي . (عبد الأحد ٢٠٠٢ ، ص ١)

ومسرحة المناهج تعتمد على نص يختاره المعلم من الكتب المدرسية أو من مصادر لها علاقة بالمنهج المدرسي يعرض قضايا ذات هدف تربوي وتعليمي كالقصص التاريخية أو التجارب العلمية بشكل مسلي تشويقي يقوم بتمثيله وتنظيمه عدد من الطلبة ويدربهم المعلم المسؤول ويعرض أمام جمهور من أهالي الطلبة ويعتمد على تقنيات مسرحية بسيطة (الديكور - الأزياء - الإضاءة) ويعرض في قاعة المدرسة وأحياناً في الساحة أو قاعة الصف . (المعموري ، ٢٠٠١ ، ص ١٢)

*. المصدر - شبكة الانترنت موقع الخيمة. <http://www.theeducation.net>

وهذا يربط العملية المسرح المدرسي بالعملية التربوية والحياة الاجتماعية لأنه يعالج الموضوعات التي توضح أهداف التعلم ومكانة المعلم والطالب المتميز والسلوك القويم وتهيئة الطالب كي يكون مواطناً صالحاً ومخلصاً له القدرة على العمل الجاد وأن يفكر ويختار مهنته في المستقبل . (كرومي ، ١٩٨٣، ص ٥) ويمكن استغلال المسرح المدرسي في إيصال المعلومات في مختلف المواد والمناهج الدراسية فاللغة مثلاً يمكن للتمثيل أن يساعد في تعلم فقها وقواعدها . وفي التاريخ يمكن استعمال التمثيل في إيصال معانيه وموضوعاته التي تدرس في الكتب المنهجية وذلك بتحليلها إلى أحداث معاشية يدركها الطفل - مثال ذلك مشهد نور الإسلام المأخوذ من كتاب الأطفال والمسرح - وفي العلوم الطبيعية فللتمثيل القدرة على تصوير الحركة والظاهرة في العلوم والرياضيات والمواضيع الأخرى فلو أردنا توضيح قانون دوران الأرض حول الشمس وموازنته بنظام بطليموس لأمكن الاستفادة من التمثيل كأن يمثل الشمس أحد الطلبة ويمثل الآخر الأرض وهي تدور وهكذا . (عبد الرزاق ، ١٩٨٠، ص ٦٤-٦٥)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

سيستعرض هذا الفصل مجتمع البحث الكلي والعينة الاستطلاعية التي أخذت منه والتصميم التجريبي للبحث ومراحل بناء الوحدة التعليمية النمطية والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات التي حصل عليها .

أولاً : مجتمع البحث

تألف المجتمع الكلي للبحث من طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، والبالغ عددهم (١٣٥) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث قاعات دراسية كما موضح في الجدول أدناه .

جدول رقم (١)

يبين أعداد طلبة المرحلة الأولى - قسم التربية الفنية

القاعة	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١	٣٥	١٠	٤٥
٢	٣٠	١٥	٤٥
٣	٣٢	١٣	٤٥
المجموع	٩٧	٣٨	١٣٥

ثانياً : التصميم التجريبي

استعمل في البحث الحالي تصميم المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي ؛ إذ تتعرض المجموعة التجريبية لأثر المتغير المستقل (الوحدة التعليمية النمطية) ، في حين لا تتعرض المجموعة الضابطة لهذا المتغير ثم تقاس نتائج المجموعتين لمعرفة الفروق بينهما إن كانت هناك فروق كما موضح في الجدول.

(خطاب ، ١٩٨٢ ، ص٢٦)

المجموعة	العينة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	أختبار بعدي	المتغير التابع
التجريبية	٣٥	×	وحدة تعليمية	×	تحصيل جيد
الضابطة	٣٥	×	طريقة اعتيادية	×	تحصيل مقبول

رابعاً : عينة البحث

تم اختيار قاعتين الأولى والثانية ، عينة لبحثه فمثلت القاعة الأولى المجموعة التجريبية والقاعة الثانية المجموعة الضابطة واستبعد الطلبة الذين يمتلكون خبرات سابقة ومعهم المستبعدون عند إجراء تكافؤ العينة كما موضح في جدول (٢) .

جدول (٢)

يبين عينة البحث والتصميم التجريبي

عينة البحث	مجموعي البحث	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	العدد النهائي
القاعة الأولى	التجريبية	٤٥	١٠	٣٥
القاعة الثانية	الضابطة	٤٥	١٠	٣٥
المجموع		٩٠	٢٠	٧٠

خامساً : تكافؤ العينة

إن عملية اختيار العينة أمر بالغ الأهمية وتحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، لا يمكن أن يعالج معالجة عارضة إذ لا بد من أن تكون المجموعتان متماثلتين قدر الإمكان في العوامل التي تؤثر في المتغير التابع وتحقيق التكافؤ يمكننا من التأكد مما إذا كان الفرق في النتائج التي نحصل عليها بين المجموعتين يمكن أن نعزوه إلى المتغير المستقل أو إلى الفروق بين المجموعتين .

(فان دالين ،

١٩٨٥ ، ص٣٩٨)

لذلك تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في الجوانب الآتية :

١ . العمر الزمني للطلاب

استحصلت أعمار واستخرج المتوسط الحسابي والتباين لتلك الأعمار ولمعرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أظهر القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

يبين دلالة الفرق بين أعمار طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى دلالة ٠,٠٥
التجريبية	٣٥	١٩,٤	٠,٦٥	١	١,٦٧١	غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٥	١٨,٩	١,٤			

٢ . درجات الطلبة في الاختبار القبلي :

أجري اختباراً للمجموعتين الضابطة والتجريبية باستعمال فقرات الاختبار التحصيلي الذي أعده اختباراً قبلياً ومن نتائج الاختبار تم ايجاد الوسط الحسابي والتباين لكل مجموعة ولمعرفة دلالة الفرق عند مستوى (٠,٠٥) أظهر القيمة التائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما موضح في الجدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

يبين دلالة الفرق بين درجات طلبة المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي .

المجموعة	عدد الطلبة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	٣٥	١١,٩٤	٣,٦	٠,٨٨	١,٦٧١	غير دال إحصائياً
الضابطة	٣٥	١١,١٤	٣,٩			

٣. الجنس: أجري التكافؤ بين مجموعتي البحث بمتغير الجنس وقد تضمنت المجموعة التجريبية عشر طالبات في حين أحتوت المجموعة الضابطة على خمس عشرة طالبة فتم استبعاد خمس طالبات من المجموعة الضابطة كما موضح في الجدول (٢) .

٤. المشرف: للتخلص من أثر التحيز في الإشراف على المجموعتين التجريبية والضابطة ، جعل مدرس مادة المسرح المدرسي الذي يدرس المجموعة الضابطة مشرفاً على المجموعة التجريبية التي تدرس المادة عن طريق الوحدة التعليمية لكي لا يكون متغير المشرف مؤثراً في نتائج المجموعتين وليس له تأثير في نتائج الدراسة .

أداة البحث / يتطلب إعداد أداة البحث ما يأتي :-

صياغة الأهداف السلوكية: يعد تحديد الأهداف التربوية خطوة أساسية مهمة في تصميم أي برنامج تعليمي ، سواء ما يتعلق بالتخطيط للبرنامج أو تنفيذه وبعد تحديد الأهداف التربوية واختيارها خطوة مهمة في نجاح أي برنامج تعليمي لأنها تحدد للمدرس ما يريد تحقيقه .

والأهداف السلوكية هي جمل وعبارات واضحة اللغة تصف بإيجاز نوع المهارة أو الأداء أو السلوك المتوقع من المتعلم نتيجة مروره بالخبرات والمواقف التعليمية والثقافية . (إبراهيم / ١٩٨٦ ، ص٨٢)

لذلك أكد التربويون أمثال ميجر على أهمية تحديد الأهداف التربوية المراد تحقيقها في دراسة أي برنامج تعليمي .

(الكريم ،

١٩٨٠ ،

ص١٠٤)

وفي البحث الحالي وبعد تحديد المحتوى العلمي قيد البحث والمشتمل على ستة دروس تم اشتقاق (٦٠) هدفاً سلوكياً وبعد عرضها على السادة الخبراء (ملحق ٣) ، استند إلى ملاحظاتهم فحذف (١٠) أهداف سلوكية وأعيد النظر في خمسة حتى أصبح العدد النهائي خمسين

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رعد زكي غياض

هدفاً سلوكياً في ضمن المستويات الثلاثة الأولى * لتصنيف بلوم المعرفي للأهداف والجدول (٥) يبين توزيع الأهداف على دروس الوحدة على المستويات الثلاثة .

جدول رقم (٥)

يبين توزيع الأهداف على دروس الوحدة على المستويات المعرفية الثلاث

الدرس	عدد الأهداف	معرفة	فهم	تطبيق
الأول	٦	٣	٢	١
الثاني	٨	٤	٢	٢
الثالث	٨	٤	٢	٢
الرابع	١١	٦	٣	٢
الخامس	١١	٦	٣	٢
السادس	٦	٣	٢	١
المجموع	٥٠	٢٦	١٤	١٠

٢. بناء الاختبار التحصيلي (أداة البحث)

تم بناء اختبار تحصيلي واعتمد في إعداده على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي المعرفة Knowledge والفهم Comperhension والتطبيق Applection لكونها الأكثر استعمالاً في الظروف والامكانات التربوية المتاحة والأسهل تحقيقاً والأدق قياساً من بقية المستويات . (الصفار ، ١٩٧٢ ، ص ٥١)

وحاول البحث أن يكون الاختبار قريباً من الواقع التربوي قدر المستطاع فأعد من نوع واحد وهو الاختيار من متعدد لكونه أكثر الأنواع استعمالاً في معظم المواد العلمية ، وهذا الاختبار يتميز بالسرعة والموضوعية في تصميمه . (مادوس ، ١٩٨٣ ، ص ٢٢٢)
ويتميز بقدرته على قياس مدى كبير من مهارات المعرفة . (العمر ، ١٩٩٠ ، ص ٣٥٤)
وأن اختبار من نوع الاختيار من متعدد مشوق ويمكن الإجابة على كثير من فقراته في وقت قصير . (الصانع ، ٢٠٠٠ ، ص ٣١)

وبعدما أكملت فقرات الاختبار التحصيلي عرضت على مجموعة من الخبراء . وفي ضوء آرائهم حذف أربع فقرات وعدّل خمسة عشر فقرة حتى أصبح العدد النهائي خمسين فقرة .
٣. إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) :- تم إعداد خريطة اختبارية توزع عليها فقرات الاختبار المختلفة على أجزاء المادة العلمية ، وقد استعين بمجموعة من الخبراء لتحديد نسب مئوية لمستوى الأهداف السلوكية . أما الزمن اللازم لكل درس فحدد بالاستعانة بالخبراء

* المعرفة : يتمثل في القدرة على تذكير المعارف والمعلومات سواء عن طريق استعادتها الذاكرة أو معرفتها .
الفهم : يتمثل في القدرة على تفسير المعارف والمعلومات بأساليب جديدة .
التطبيق : ويتمثل في القدرة على توظيف المعارف والمعلومات في استعمالات جديدة .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رعد زكي غياض

أولاً ثم بالطلبة في ضمن مجتمع البحث الكلي إذ وزع كل درس من دروس الوحدة على أربعة طلاب وطلب منهم تحديد الزمن الذي يستغرقه في إكمال الدرس بشكل يضمن تذكر المعلومات الواردة فيه ، باستخراج الوسط الحسابي للزمن اللازم لكل درس حدد كما موضح في جدول رقم (٦) .

والخريطة الاختبارية تتكون من بعدين أحدهما المحتوى العلمي والآخر مستويات الأهداف وهذا الجدول يربط المحتوى والأهداف المراد تحقيقها بمستوياتها ومجالاتها المختلفة . (الصادق ، ٢٠٠١ ، ص ٢١٥)

جدول (٦)

يبين لائحة المواصفات

المجموع	الأهداف			المحتوى		الدرس
	تطبيق ٢٥%	فهم ٣٣%	معرفة ٤٢%	نسبة مئوية	الزمن / سا	
٦	١	٢	٣	١٢%	٢	الأول
٨	٢	٢	٤	١٦%	٣	الثاني
٨	٢	٢	٤	١٦%	٣	الثالث
١١	٢	٣	٦	٢٢%	٤	الرابع
١١	٢	٣	٦	٢٢%	٤	الخامس
٦	١	٢	٣	١٢%	٢	السادس
٥٠	٨	١٦	٢٦	١٠٠%	١٨	

٤

. صدق الاختبار

عرفه إيبيل Ebel بأنه (الدقة التي يقيس فيها الاختبار الغرض الذي وضع هذا الاختبار من أجله) (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٣)

وبعد الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لقياسه . (أحمد ، ١٩٦٠ ، ص ٧٠)

فإن أعد لقياس سلوك ما واستعمل لقياس غيره ، صار لا تنطبق عليه صفة الصدق . (عودة خليل ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤)

ومن أجل تحقيق صدق الاختبار ، تم إيجاد نوعين من الصدق :-

الأول : الصدق الظاهري (Face validity) : الذي يدل على المظهر العام بوصفه وسيلة من وسائل القياس أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للطلبة ووضوح تعليماته . (أبو ليده ، ١٩٧٩ ، ص ٢٣٩)

ويشير أبيل إلى أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يقوم عدد من الخبراء والمحكمين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها . (Ebel , 1977 . p566)
الثاني : صدق المحتوى (content validity) : الذي يشير بدرجة مقبولة إلى تمثيل الاختبار لمحتوى المادة الدراسية أو مدى ارتباط الفقرة بمحتوى الهدف الذي تقيسه (إبراهيم ، ١٩٨٩ ، ص ٧٣)

لذلك عرض الباحث فقرات اختباره التحصيلي على مجموعة من الخبراء (الملحق ٥) وفي ضوء آرائهم وباستخدام معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق استبعدت (٤) فقرات وعدلت (١٥) وكانت نسبة الاتفاق ٩٠% وأصبح العدد النهائي لفقرات الاختبار (٥٠ فقرة)

٥. تصحيح الاختبار :- أعتمد في تصحيح الاختبار مبدأ (الكل أو لا شيء) فكان الطالب يأخذ درجة واحدة على الإجابة الصحيحة وصفر على الإجابة الخطأ أو المتروكة وبهذا تكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب (٥٠) درجة وأقل درجة صفر .

٦. التطبيق الاستطلاعي للاختبار :-طبق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من خمسة وعشرين طالباً وقد اختيرت بصورة عشوائية من طلبة المرحلة الأولى قسم التربية الفنية وذلك للوقوف على صعوبة الفقرات وسهولتها وقدرتها التمييزية والوقت اللازم للإجابة على فقرات الاختبار فتراوح بين (٧٥-٩٠) دقيقة إذ تم حساب الوقت الذي استغرقه أول طالب خرج من قاعة الاختبار وحساب وقت خروج آخر طالب ، وبناء على ذلك فقد حدد وقت الإجابة بـ (٩٠) دقيقة وجعله حداً أعلى .

٧. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :- يستهدف تحليل فقرات التحقيق من صلاحية كل فقرة من فقراته وتحسين نوعيته من خلال كشف النقص في الفقرات واستبعاد الفقرات غير الصالحة منه ويجري ذلك من خلال فحص استجابات الأفراد لكل فقرة

(الزوبعي ،

(١٩٨١ ، ص ٧٤)

وتحليل فقرات الاختبار يساعد القائمين على تصميم الاختبار في التحقق من أن فقراته تراعي الفروق لفردية بين التلاميذ من حيث سهولتها أو صعوبتها والقدرة على التمييز بين ذوي القدرات العليا والمتدنية (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ١٢٧) حيث تم تحليل فقرات الاختبار على وفق ما يأتي :-

أ. مستوى الصعوبة :-يقصد بمستوى الصعوبة هو نسبة الأفراد الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة .

(مكتب التربية ، ١٩٨٨ ، ص ١٧١)

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت أنها تتراوح بين (٠,٧٣) - (٠,٦٧) كما موضح في (الملحق ٦)

ويرى بلوم Bloom أن الاختبار يعد جيداً إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها بين (٠,٢٠) - (٠,٨٠)

(Bloom ,)

(1971 , p66)

ب. قوة تمييز الفقرات :-قوة تميز الفقرات تعني مدى قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (عودة ، ١٩٨٥ ، ص١٢٩)

ولهذا الغرض أجرى ترتيب درجات طلبة العينة الاستطلاعية تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها ثم قسمت على نصفين عليا ودنيا وبتطبيق معادلة قوة التمييز لكل فقرة ، وجد أنها تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٥٠) كما موضح في (ملحق ٦) لذا عدت جميع الفقرات ذات قوة تمييزية مناسبة .

ج. فعالية البدائل :- أن بديل الإجابة الصحيحة في فقرات الاختيار من متعدد يعد مموهاً جيداً وجذاباً إذا كان يميز باتجاه معاكس (لمعامل الفقرة بمعنى أن يكون) عدد الذين اختاروه في النصف السفلي أكثر من عدد الذين اختاروه في النصف العلوي فلا يقل الفرق عن (٥%) وإذا حدث عكس ذلك أو لم تختار من أحد الطلبة ينبغي أن يحذف أو يعدل . (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٥)

وبعد تطبيق معادلة فعالية البدائل لإجابات طلبة المجموعتين العليا والدنيا أجرى حساب فاعلية كل بديل خطأ ولكل فقرة اختباريه من فقرات الاختبار التحصيلي ، وقد أظهرت النتائج أن البدائل قد جذبت إليها عدداً أكبر من طلبة المجموعة الدنيا إذا ما قوبلت بطلبة المجموعة العليا (ملحق ٦) وبهذا تقرر إبقاء البدائل كما هي عليه في الاختبار لفاعليتها في جذب الطلبة .
د. الثبات :- الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها إذا ما تكرر تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها

(الغريب ،

(١٩٦٢ ، ٦٥٣)

لحساب معامل الثبات استعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار فبعد إجراء الاختبار القبلي أعاد الباحث وبعد مضي أسبوعين الاختبار بحسب الثبات عن طريق استعمال معامل ارتباط بيرسون pearson بين درجات التطبيق الأول والثاني (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨١)
وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩١) وهذا يدل على أن الاختبار جيد الثبات لأن معامل الثبات مقبولاً إذا كانت قيمته لا تقل عن (٠,٦٥) (عودة ، ١٩٨٥ ، ص ١٥٤) وبذلك جرى التحقيق من ثبات الاختبار .

ثامناً : إجراءات إعداد الوحدة التعليمية النمطية وتطبيقها على المجموعة التجريبية .

١. العنوان والفئة المستهدفة :- تحدد عنوان الوحدة بما يأتي :- وحدة تعليمية في مادة المسرح - الجانب النظري لطلبة السنة الأولى - قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية .

٢. المحتوى :-حدد المحتوى العلمي لمادة المسرح المدرسي بعد الاطلاع على مفردات المادة المقررة ، وبالتشاور مع تدريسي هذه المادة جرى الاتفاق على ستة مفردات منها هي :-
أ. المسرح المدرسي (التعريف - النشأة) .

ب . أهداف المسرح المدرسي .

ج. المعايير التي تتحكم في اختبار المسرحية المدرسية .

د. العناصر الدراسية .

هـ. علاقة المسرحية المدرسية بالفئات العمرية .

ح. كيفية التعامل مع (النص - الممثل - الفضاء)

٣. التحليل :- في هذه المرحلة جرى تحديد الأهداف السلوكية المتعلقة بمادة المسرح المدرسي وقد حدد الباحث (٦٦) هدفاً سلوكياً وبعد عرضها على السادة الخبراء لتحديد صلاحيتها تم حذف ستة أهداف وأجري تعديل على عشرة أهداف حتى أصبح العدد النهائي (١٠) هدفاً سلوكياً .

٤. التركيب :- في هذه المرحلة تم أعداد كراسٍ تعليمي يشمل المحتوى العلمي للمادة والمخطط التعليمي لدراسة الوحدة وأنشطة الوحدة التعليمية التي تضمنت الاختبارات الذاتية (تقويمية) والاختبارات التحصيلية النهائية وقد روعي في هذا الكراس كتابة الأهداف التعليمية لكل جزء من الوحدة والغاية من وراء ذلك إعلام الطلبة بما يجب أن يكونوا عليه بعد دراسة هذا الجزء .

٥. التقويم :- تتحقق هذه المرحلة عن طريق الاختبارات التقويمية الموجودة بعد كل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية التي تساعد في تقويم الطلبة ومعرفة مدى تقدمهم وتحقيق الأهداف التي تضمنها ذلك الجزء .

وبعد الانتهاء من بناء الوحدة التعليمية عرضت على مجموعة من الخبراء (ملحق ٥) ، (ملحق ١) للتحقق من مدى صلاحيتها من مختلف النواحي العلمية واللغوية وتسلسل مكوناتها وملاءمتها مستوى طلبة المرحلة الأولى في قسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية تاسعاً : بدء تطبيق التجربة :- بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث جرى البدء بالتجربة بتاريخ ٢٠٠٤/٣/٨ إذ أعطيت الوحدة التعليمية (الكراس) إلى طلبة المجموعة التجريبية وقد استغرقت التجربة (٩) تسعة أسابيع - وكما موضح بالجدول أدناه - وبعد الانتهاء أُجري اختباراً بعدياً للمجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٠٠٤/٤/٢٦ .

الدرس	الموضوع	عدد الساعات	تاريخ المحاضرة
الأول	المسرح المدرسي (التعريف - النشأة)	٢	٢٠٠٤/٣/٨
الثاني	أهداف المسرح المدرسي	٣	٣/٢٩-٢٢-١٥
الثالث	المعايير التي تتحكم في المسرح المدرسي	٣	
الرابع	العناصر الدرامية	٤	٢٠٠٤/٤/٥
الخامس	علاقة المسرح المدرسي بالفئات العمرية	٤	٤/١٢
السادس	كيفية التعامل مع (النص - الممثل - الفضاء)	٢	٤/١٩

عاشراً : الوسائل الإحصائية

تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية لتحليل البيانات التي حصل عليها إحصائياً

١. معامل ارتباط بيرسون $r = \frac{N \text{ مج ص ص} - (\text{مج ص}) (\text{مج ص})}{\dots}$

$$[N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2] [N \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]$$

[

حيث $r =$ معامل الارتباط ، $s =$ قيم المتغير الأول (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٣)

$n =$ عدد أفراد العينة ، $v =$ قيم المتغير الثاني

٢. معادلة معامل الصعوبة

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{مج ص} \times 100}{n}$$

حيث $v =$ عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة

$n =$ إجمالي الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة (الزبيد ، ١٩٩٨ ، ص ١٠٧)

٣. معادلة معامل التمييز

$$t = \frac{\text{مج ع} - \text{مج د}}{n^{1/2}}$$

حيث

$t =$ درجة تمييز الفقرة

$\text{مج ع} =$ مجموع عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا

$\text{مج د} =$ مجموع عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

$n =$ مجموع عدد المتعلمين في المجموعتين العليا والدنيا . (أبو علام ، ١٩٧٨ ، ص ٢٣٤)

٤. فعالية البدائل

$$\text{فعالية بدائل الفقرة} = \frac{n_1 - n_2}{n}$$

حيث $n_1 =$ عدد الذين اختاروا البديل المموه في المجموعة العليا .

$n_2 =$ عدد الذين اختاروا البديل المموه في المجموعة الدنيا .

$n =$ إجمالي عدد الذين أجابوا عن الفقرة . (الزبيد ، ١٩٩٨ ، ص ١٧٧)

٥. الاختبار التائي $t. test$ لعينتين مستقلتين متساويتين .

$$\frac{\frac{24-14}{24} + \frac{14-1}{14}}{1-n}$$

حيث أن :

ت = القيمة التائية المحسوبة

١م = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

٢م = المتوسط الحسابي للمجموعة التائية .

١ع = مربع التباين للمجموعة الأولى .

٢ع = مربع التباين للمجموعة الثانية .

ن = عدد أفراد العينة . (التكريري ، ١٩٩٩ ، ص ٢٧٢)

٦. لاختبار التائي (t.test) لعينة واحدة ذات أختيارين قبلي وبعدي .

$$t = \frac{m_f}{\frac{e_f}{n}}$$

إذ أن

ت = القيمة التائية المحسوبة

م ف = متوسط الفروق بين الاختبارين الأول والثاني .

ع ف = الانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين الأول والثاني .

ن = عدد أفراد العينة . (النعيمي ، ١٩٩٠ ، ص ٢٨١)

٧. معادلة كوبر لمعامل اتفاق الخبراء حول صدق الاختبار :

معامل الاتفاق = عدد مرات الاتفاق

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(المفتي ، ١٩٩٤ : ص ٦٢)

الفصل الرابع

سيعرض هذا الفصل نتائج الدراسة وأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : عرض النتائج

تحددت هذه الدراسة بهدفين هما :-

أولاً : بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي لطلبة المرحلة الأولى - قسم التربية الفنية .

ثانياً : تطبيق الوحدة التعليمية لتعرف أثرها في تحصيل طلبة المرحلة المذكورة سابقاً .

وقد تحقق الهدف الأول في الفصل الثالث ، أما الهدف الثاني فقد حدد الباحث ثلاث

تصورات لتحقيقه كما يأتي :-

الفرضية الأولى :-

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة عند تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً .
وللتحقيق من صحة هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي (t . test) لعينة واحدة ذات اختبارين قبلي وبعدي .

جدول (٧)

يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفرق

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفرق
الضابطة	٣٥	١٦,١	٩,٩	١٠,٠٧	١,٦٨٤	دال

ومن خلال الجدول (٧) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (١٠,٠٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٣٤ وبهذا رفضت لفرضية إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يعني وجود تحسن في تحصيل طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .
الفرضية الثانية :- (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية عند تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً) وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعمل الاختبار التائي (t. test) لعينة واحدة ذات اختبارين قبلي وبعدي .

جدول (٨)

يمثل الوسط الحسابي والانحراف المعياري للفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ودلالة الفرق

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفرق
التجريبية	٣٥	٣٢,٨	٧,٦	٢٧,٣	١,٦٨٤	دال

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رعد زكي غياض

ومن خلال الجدول (٨) تبين أن قيمة (ت) المحسوبة هي (٢٧,٣) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٦٨٤) ودلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية ٣٤ وبهذا رفضت الفرضية إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يعني تحسن المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية النمطية وذلك واضح من خلال نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الفرضية الثالثة :- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية عند تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً

جدول (٩)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لتحصيل طلبة كل من المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت		دلالة الفرق
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٤٤,٩	٦,٦	٣,٦٤	١,٦٧١	دال إحصائياً
الضابطة	٣٥	٢٥,٦	١١,٧			

من خلال الجدول (٩) تبين أن قيمة ت المحسوبة هي (٣,٦٤) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٦٧١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وبهذا رفضت الفرضية الصفرية وقبلت البديلة ، إذ تبين وجود فروق ذات إحصائية وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست الوحدة التعليمية النمطية على المجموعة الضابطة التي درست مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية .

وبالاعتماد على النتائج المذكورة يمكن ملاحظة أن استخدام الوحدة التعليمية المصممة في تدريس مادة المسرح المدرسي له أثر فعال في زيادة تحصيل طلبة المجموعة التجريبية .

ومن خلال الدلالة الإحصائية للبيانات في جدول رقم (٧) الذي يخص المجموعة الضابطة تبين بأن أفراد المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية قد تحسن مستوى تحصيلهم في الاختبار البعدي ولكنه لا يصل إلى مستوى تحصيل المجموعة التجريبية التي درست مادة المسرح المدرسي عن طريق الوحدة التعليمية المصممة .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رعد زكي غياض

وهذا واضح في الجدولين (٨،٩) مما يدل على فاعلية الوحدة التعليمية المتبعة في تدريس المجموعة التجريبية وتتفق هذه الدراسة ونتائج دراسات متعددة مثل دراسة (الفهداوي ١٩٩١) ودراسة (حسين ١٩٩٨) ودراسة (العميري ٢٠٠١) ودراسة (الشهاري ٢٠٠١)

ثانياً : الاستنتاجات :- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استنتاج ما يأتي :-

١. إن استخدام الوحدات التعليمية النمطية في تدريس مادة المسرح المدرسي أفضل من استخدام الطريقة الاعتيادية .

٢. إن استخدام الوحدات التعليمية النمطية في مادة المسرح المدرسي يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة قسم التربية الفنية .

٣. طريقة الوحدات التعليمية النمطية تجعل المتعلم إيجابياً ونشطاً ومعتمداً على نفسه في تعلم مادة المسرح المدرسي ومعرفة أخطائه من خلال التغذية الراجعة التي توفرها الاختبارات الذاتية الموجودة في كراس الوحدة التعليمية المقدم للطلبة .

ثالثاً : التوصيات :- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي البحث الحالي بما يأتي :-

١. استخدام الوحدة التعليمية المصممة في تدريس مادة المسرح المدرسي لطلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية الأساسية .

٢. استخدام الوحدة التعليمية في كليات التربية الفنية لتدريس الطلبة مادة المسرح المدرسي .

رابعاً : المقترحات . -تعد المقترحات التالية مكملة للدراسة الحالية :-

١. إجراء دراسات تصمم فيها وحدات تعليمية في مواد دراسية أخرى .

٢. إجراء دراسات لتعرف أثر الوحدات التعليمية في متغيرات أخرى مثل تنمية المهارات والميول والتفكير الابتكاري .

٣. دراسة أثر الوحدات التعليمية على طلبة مراحل أخرى كالمتوسطة والإعدادية .

المصادر العربية

١. إبراهيم ، عاهد وآخرون : مبادئ القياس والتقييم في التربية . (١٩٨٩) . دار عمان ، عمان .

٢. إبراهيم ، فوزي طه ورجب أحمد الكلز : المناهج المعاصرة . (١٩٨٦) . ط ٢ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة .

٣. أبو العباس ، أحمد : مجلة راية مؤته . (١٩٩٢) . العدد الأول ، المجلد الأول . جامعة مؤته .

٤. أبو علام ، رجاء محمود : قياس وتقويم التحصيل الدراسي . (١٩٧٨) . ط ١ ، الكويت ، دار العلم للنشر والتوزيع .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رغد زكي غياض

٥. أبو عوف ، فاروق ويوسف قطامي : التدريب الجامعي في تنمية التفكير . (١٩٩٤) . بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول للتدريس الجامعي .
٦. أبو لبدة ، سبع محمد : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي . (١٩٧٩) . جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان .
٧. أحمد ، شكري سيد : المجلة العربية لبحوث التعليم العالي . (١٩٨٨) . المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق : العدد ٨ .
٨. أحمد ، محمد عبد السلام : القياس النفسي والتربوي . (١٩٦٠) . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٩. بالما ، غني : في مناهج التربية . (١٩٧٠) . ترجمة جوزيف كبة ، بيروت ، منشورات عويدات .
١٠. بركات ، محمد خليفة : الاختبارات والمقاييس العقلية . (١٩٥٤) . ط ٢ ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .
١١. بل ، فردريك . هـ : طرق تدريس الرياضيات . (١٩٨٦) . الجزء الأول ، ترجمة د. محمد أمين المفتي ود. ممدوح محمد سليمان ، ط ١ ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١٢. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا أناسيوس : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس . (١٩٧٧) ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
١٣. التعليم الذاتي مفهومه ومميزاته وخصائصه : مجلة تكنولوجيا التعليم . (١٩٧٨) . المركز العربي للوسائل التعليمية ، العدد (١) ، السنة الأولى .
١٤. التكريتي ، وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، (١٩٩٩) ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل .
١٥. جامع ، حسن حسين : التعليم الذاتي وتطبيقاته التربوية ، (١٩٨٦) ، مؤسسة الكتب للتقدم العلمي ، الكويت .
١٦. جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية : تعريف تكنولوجيا التربية : النظرية ، المجال ، المهنة ، (١٩٨٥) ، ترجمة حسين حمدي الطوبجي ، الكويت ، دار القلم .
١٧. خطاب ، حسن وعوني ياس عباس : أسس البحث العلمي . (١٩٨٢) . وزارة التربية - المديرية العامة للأعداد والتدريب . مديرية مطبعة وزارة التربية رقم ٣ ، بغداد .
٢٠. حنا ، داود عزيز : دراسات وقراءات نفسية وتربوية . (١٩٧٩) . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .



٢١. حيدر ، جعفر موسى : دورة تصميم واستخدام الحقائق التدريبية. (١٩٨٧) . الحقيبة التدريبية ، مفاهيم أساسية (محاضرة غير منشورة) ، معهد النفط العربي ، بغداد .
٢٢. الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي : نظرية وممارسة . (١٩٩٩) - ط ١ ، عمان ، دار المسيرة .
٢٣. خميس ، حمدي : طرائق تدريس الفنون لدور المعلمين . (١٩٦٥) ط ٤ ، بيروت ، المركز العربي للثقافة والفنون والعلوم .
٢٤. درة ، عبد الباري وآخرون : الحقائق التدريبية . (١٩٩٩) . ط ١ ، بغداد ، معهد النفط العربي للتدريب .
٢٥. دروزة ، أفنان : النظرية في التدريس وترجمتها عملياً . (٢٠٠٠)
٢٦. رأسل ، جميس : أساليب جديدة في التعليم والتعلم : تصميم واختبار وتقديم الوحدات التعليمية المصغرة . (١٩٨٤) . ترجمة أحمد خيرى كاظم ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٢٧. رشدي ، لبيب : معلم العلوم ومسؤولياته وأساليب عمله . (١٩٨٣) . مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٢٨. زاهر ، فوزي أحمد : الرزم التعليمية ، أعدادها واستخدامها . (١٩٨٣) مركز تدريب قيادات الكبار لدول الخليج العربي ، البحرين .
٢٩. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون : الاختبارات والمقاييس النفسية . (١٩٨١) . وزارة التعليم والعالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٣٠. زيتون ، محمد عايش : أساليب تدريس العلوم . (١٩٩٤) ، ط ١ ، دار المشرق للتوزيع والنشر ، عمان .
٣١. الزبود ، نادر فهمي وهشام عامر عليان : مبادئ القياس والتقويم في التربية . (١٩٩٨) ، ط ٢ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
٣٢. السالم ، مصطفى تركي : الإلقاء في مسرح الطفل - بناء نظام مقترح . (١٩٩٦) . أطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد - جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة .
٣٣. سعد ، عبد الوهاب نادر وآخرون : طرائق تدريس العلوم للصف الخامس - معهد إعداد المعلمين والمعلمات - فرع العلوم والرياضيات . (١٩٩٥) . ط ١ ، الناشر المكتبي للطباعة ، بغداد .
٣٤. سليم ، محمد صابر وسعد عبد الوهاب ثامر : الجديد في تدريس العلوم . (١٩٦٨) . ط ١ ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف .

٣٦. الشخيلي ، عدنان رؤوف : ملاحظات حول المناهج الدراسية وطرق التدريس في الجامعة . (١٩٧٥) . العراق ، مطبعة جامعة الموصل .
٣٧. الصادق ، محمد أمين محمد : طرق تدريس الرياضيات (نظرية وتطبيقات) . (٢٠٠١) . ط ١ ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، مطبعة دار الفكر العربي ، الكتاب السابع عشر - جامعة حلوان .
٣٨. الصانع ، محمد إبراهيم : الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية . (٢٠٠٠) . ط ٢ ، دار الكتب للطباعة ، صنعاء .
٣٩. الصفار ، عبد الحميد ومحمد علي العطروني : اتجاهات حديثة في رياضيات المرحلة المتوسطة العراقية (١٩٧٢) . مطبعة وزارة التربية ، بغداد .
٤٠. الطوبجي ، حسين حمدي : مجلة التكنووجيا والتربية . (١٩٨٣) . ط ٣ ، الكويت ، ار العلم .
٤١. الظاهر ، زكريا محمد وآخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية . (١٩٩٩) ط ١ مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
٤٢. الظاهر ، قحطان أحمد : طرق التدريس العامة (١٩٩٩) ، ط ١ ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي .
٤٣. عبد الأحد عصام : المسرح المدرسي . (٢٠٠٢) ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - الجامعة المستنصرية - كلية المعلمين - قسم التربية الفنية ، ملزمة لطلبة المرحلة الأولى .
٤٤. عبد الرحمن ، أنور حسين وعزيز حنا داود : مناهج البحث التربوي (١٩٩٠) . ط ١ ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
٤٥. عبد الرزاق ، أسعد و د. عوني كرومي : طرق تدريس التمثيل (١٩٨٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجمهورية العراقية .
٤٦. عبد المنعم ، علي محمد : التفريد خطوة على طريق التطوير الجذري . (١٩٩٤) . مجلة الاخبار ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .
٤٧. العلي ، أحمد عبد الله : التعلم الذاتي بين النظرية والتطبيق . (١٩٨٧) . الكويت : ذات السلاسل .
٤٨. العمر ، بدر عمر : المتعلم في علم النفس التربوي . (١٩٩٠) . ط ١ ، مطابع الكويت ، تايميز التجارية ، الكويت .
٥٠. عودة ، أحمد سليمان : القياس والتقويم في العملية التدريسية . (١٩٨٥) . ط ١ ، المطبعة الوطنية ، جامعة اليرموك .

٥١. _____ و خليل يوسف يوسف الخليلي : القياس والتقويم في العملية التدريسية . (١٩٩٨) . ط ٢ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، عمان .
٥٢. الغريب ، رمزية : التقويم والقياس في المدارس الحديثة . (١٩٦٢) . دار النهضة العربية .
٥٣. فان دالين ، ديوبولد ، ب : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . (١٩٨٥) . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط ٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٥٤. القيسي ، محمد جاسم : الفن التمثيلي والمسرح المدرسية . (١٩٧١) . مكتبة الارشاد ، جدة .
٥٥. كرومي ، عوني : المسرح المدرسي . (١٩٨٣) ، مطبعة وزارة التربية رقم ٢
٥٦. الكريم ، صلاح محمد عوض : استخدام البرنامج الخطي والتقريعي في تدريس الرياضة البحتة في المدارس الثانوية . (١٩٨٠) . رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس .
٥٧. اللقاني ، أحمد حسين : المناهج بين النظرية والتطبيق . (١٩٨١) عالم الكتب ، القاهرة
٥٨. مادوس ، جورج ، ف وآخرون : تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني . (١٩٨٣) . ترجمة أمين المفتي وآخرون ، دار ماكجر وهيل للنشر ، مطابع المكتب المصري الحديث ، الطبعة العربية .
٥٩. محمد ، داود ماهر : التعليم المستمر . (١٩٨٨) . الموصل - جامعة بغداد .
٦٠. محمود ، صلاح الدين عرفة : فاعلية استخدام الوحدات المصغرة (الموديلات) في اكتساب الطلاب - المعلمين مهارة صياغة الأهداف التعليمية . (١٩٩٣) . مجلة تكنولوجيا التعليم ، ع ٣٤ ، الكتاب الثاني ، القاهرة ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم .
٦١. مرعب ، موسى : اللعبة والتمثيل . (١٩٩٨) . ط ١ . دار بشاريا للنشر .
٦٢. معروف ، نايف : خصائص العربية وطرائق تدريسها . (١٩٨٥) . ط ١ . دار النفائس ، بيروت .
٦٣. المعموري ، آمنة حبيب حمود : الدلالات التربوية - الجمالية لعناصر التشكيل الصوري في عروض مسرح الأطفال في العراق . (٢٠٠١) رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة بابل .
٦٤. مكتب التربية العربية لدول الخليج العربي : واقع تدريس اللغة الإنكليزية في مراحل التعليم العام بدول الخليج . (١٩٨٨) . وزارة التربية .
٦٥. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم : حلقة دراسية عن متطلبات استراتيجية التربية في إعداد المعلم العربي . (١٩٨٠) . تونس .
٦٦. مهدي ، ثامر : في المسرح المدرسي . (١٩٨٥) . الموسوعة الصغيرة ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر .
٦٧. المفتي ، محمد أمين : سلوك التدريس ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٩٤ .

٧٠. الناشف ، عبد الملك : الحقائق التعليمية . (١٩٨٠) . مجلة تكنولوجيا التعليم ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت العدد (٥) حزيران .
٧١. النعيمي ، عبد المنعم خيرى : تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد . (١٩٩٠) . مطبعة الأمة بغداد .
٧٢. وارد ، وينفرد : مسرح الأطفال . (١٩٨٦) . ترجمة محمد شاهين الجواهري ، بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، المطبعة العصرية .
٧٣. الوكيل ، حلمي أحمد : الاتجاهات الحديثة في تخطيط مناهج المرحلة الأولى . ط ١ ، مكتبة الفلاح الكويت .

المصادر الاجنبية

73. Bloom,B.s, Hasting , J.I & Madans , G.F hand book of formative and summative Evaluation of student leaning . (1971) . New York. McGraw- Hill.
74. Dell, H.F. Individualizing instruction Alto (1972) . Calif. science research. Associates.
75. D.G. Born . Instructor manual for development for personalized course . (1970) . 200 university street salt city Utah.
76. Dick , W. & Carey, L. The systematic Design of Instruction. (1985). 2nd . Glenview Scott , For esman & company.
77. D.Rusell , James . Modular in struction , Burges company . (1973) . Minnea polis , Minne sota.
78. Eble , R. Essential of Education and measurment . (1972) . 2nd , New Jerrsey , prentice Hall.
79. Hall Gene , E. & Jone , H.L. Based education: Aprocess for The improvement of Eduction . (1976). New Jersey : prentice – Hall Inc.
81. Knoules , M. The Mobern practice of Adult Eduction from Dedagogy to Andragogy . (1980). Association press , New York.
82. Longley , D.& shain , M.Dictionary of Information Technology . (1985). 2nd ed. , London , The Macmillan press ltd.
83. Rowntree , D. Educational Technology in Curriculum Development . (1974). London : horper & Row, publishers.

الوحدة التعليمية النمطية

المداخل

المدخل الاول: الوحدة التعليمية

سؤال : عزيزي الطالب ماذا تعرف عن الوحدات التعليمية ؟

- * الوحدات التعليمية هي مجموعة من نشاطات التعليم والتعلم روعي في تصميمها أن تكون مستقلة بذاتها .
- * والتعلم بالوحدات هو صورة من صور التعلم الذاتي .
- * ومن دواعي بناء الوحدة التي بين يديك هو إتاحة الفرصة لك للتعلم الذاتي بحسب إمكانياتك وسرعتك في التعلم والوقت الذي تحدده لذلك .

واختيرت مادة المسرح المدرسي لتعريفك بفن المسرح المدرسي ودوره من خلال المعلومات والانمطة التي تقدمها لك الوحدة التعليمية

المدخل الثاني: المسرح المدرسي

سؤال : عزيزي الطالب ماذا تعرف عن المسرح المدرسي ؟

- * المسرح المدرسي من الوسائل التعليمية المهمة والمؤثرة بالطلبة والمسرح يؤدي دوراً فاعلاً في حياتهم سواء على صعيد الجانب التربوي أو التعليمي ويأتي هذا الدور الفاعل للمسرح المدرسي من خلال كون المسرحية التي تمثل على خشبة المسرح هي تجربة حية واسعة الثراء بمفردات الواقع المنقّى والمنسق الذي يمتلك سمة الإثارة والمتعة وقوة التأثير وصولاً لتحقيق الأهداف المرسومة ولذلك يتطلب المسرح رعاية وعناية جادتين كي يؤدي دوره الفاعل بشكل متكامل في العملية التعليمية والتربوية .

الفئة المستهدفة

عزيزي الطالب الوحدة التي بين يديك صممت وبنيت بشكل متلائم ومرحلتك الدراسية وإليك محتواها العلمي بشكل مبسط ومختصر بحيث تتمكن من دراستها بصورة ذاتية .

أنشطة الوحدة التعليمية

جرى بناء الوحدة التعليمية كي تحقق الأهداف التعليمية والسلوكية المبينة فيها ، وذلك عن طريق دراسة مادتها التعليمية المكتوبة التي دونت بستة دروس صغيرة تغطي مادة المسرح

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رعد زكي غياض

المدرسي ذات العلاقة بطلبة المرحلة المستهدفة وقد احتوت على عدد من الرسوم التوضيحية التي تساعد على تحفيز دافعتك للتعليم .

كما تضمنت الوحدة نوعين من الاختبارات :-

١ . اختبارات تحصيلية تجيب عليها عزيزي الطالب كاختبار قبلي قبل بدئك بدراسة الوحدة ، وتحصيلك هو الذي يقرر مدى حاجتك لتلك الدراسة ، ومن ثم تجيب عليها بعد إكمال دراستك للوحدة لمعرفة مدى اكتسابك لمحتويات الوحدة التعليمية .

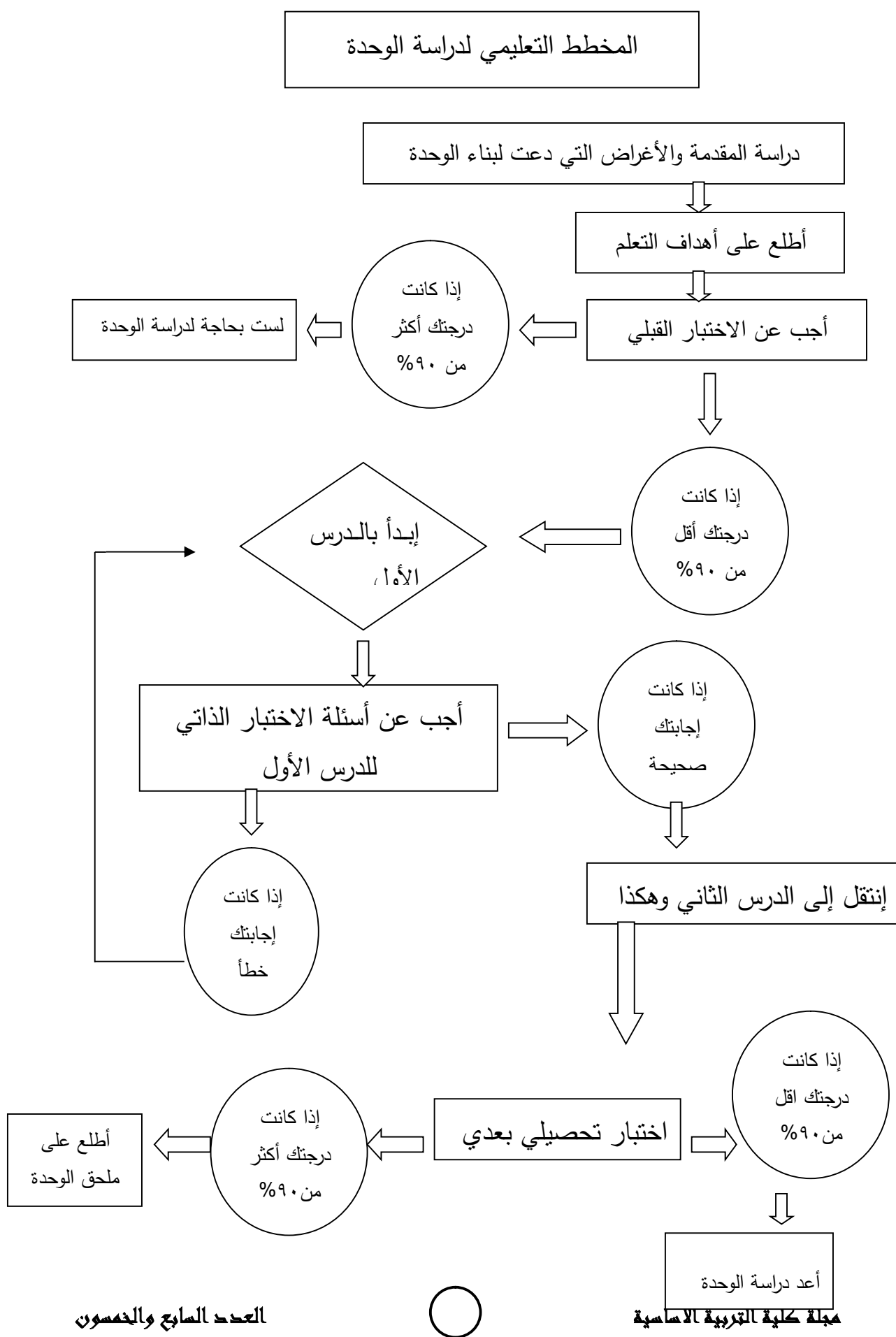
٢ . اختبارات تقويمية (ذاتية) بعد نهاية كل درس من دروس الوحدة التعليمية والإجابة عليها تعطيك الضوء الأخضر للانتقال إلى الآخر .

٣ . ملحق بالوحدة تتضمن نموذجاً لمسرحية مدرسية اجتماعية .

إن الوحدة التعليمية اشتملت كما ذكرنا على ستة دروس لكل منها أهدافه ومحتواه

العلمي وفقرات اختباراته الذاتي وكما مبين في الجدول الآتي :-

الدرس	عنوان محتواه العلمي	عدد أهدافه السلوكية	عدد فقرات اختباراته الذاتي
الأول	المسرح المدرسي (التعريف - النشأة - الأهداف - مسرحية المناهج)	٥	٧
الثاني	معايير اختبار المسرحية المدرسية	٥	٧
الثالث	عناصر لبناء الدرامي (الفكرة - الحبكة - الحوار)	١١	١١
الرابع	عناصر البناء الدرامي (الشخصية - الجو العام)	١٠	١٠
الخامس	علاقة المسرحية المدرسية بالمراحل العمرية	١٢	١٤
السادس	التعامل مع (الممثل - النص - الفضاء - الجمهور)	٦	٥



الاختبار التحصيلي (القبلي)

- س ١ / يعرف المسرح المدرسي بأنه :- أ. توظيف نظرية التطبيق للقيام ببعض الفعاليات الفنية .
ب. توظيف نظرية الدراما توظيفاً جمالياً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر واختصاص .
ج. توظيف القدرات العقلية في سرعة الإجابة عن المسائل الحسابية .
- س ٢ / الدول التي تستخدم المسرح المدرسي عددها : - أ. ٣٠ دولة ب. ١٥ دولة ج. ٢٧ دولة
- س ٣ / مسرحية المناهج تعني : - أ. إخضاع المناهج للمعالجة الدرامية . ب. إخضاع المناهج للتحديث .
ج. إخضاع المناهج للمراقبة .
- س ٤ / يميل التلميذ إلى الواقعية أكثر من ميله إلى المجردات لذلك يكون :- أ. فاهماً . ب. مقلداً .
ج. متفوقاً .
- س ٥ / تحقق المسرحية المدرسية أهداف ترفيهية فضلاً عن الأهداف : - أ. التربوية . ب. التعليمية . ج. التربوية والتعليمية .
- س ٦ / كانت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي في :- أ. العصر الإغريقي . ب. العصر الأليصاباني . ج. عصر النهضة .
- س ٧ / يعرف شكل المسرحية بأنه :- أ. المقدمات التي تمهد للعرض المسرحي . ب. البنى التركيبية وصياغة مفرداتها .
ج. المعالجة الدرامية للنص المسرحي .
- س ٨ / يعرف مضمون المسرحية بأنه : - أ. المعايير الجمالية التي تتحكم في شكل المسرحية .
ب. طبيعة اللغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال .
ج. الأفكار والمعاني التي ينطوي عليها النشاط المسرحي .
- س ٩ / من المعايير الفكرية لاختيار المسرحية المدرسية : أ. المعيار الوطني . ب. المعيار النفسي . ج. المعيار الفني .
- س ١٠ / من المعايير الجمالية لاختيار المسرحية المدرسية : - أ. معيار التوافق . ب. معيار اللغة . ج. معيار التعليم .
- س ١١ / أن شدَّ انتباه المتفرج يسمى : - أ. الإمتاع . ب. التشويق . ج. الإقناع .
- س ١٢ / لغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال :- أ. مستوى واحد . ب. مستويان . ج. ثلاث مستويات .

- س١٣ / تحقق الشكل الدرامي من خلال : -أ. الجمهور . ب. العرض . ج. الفضاء .
- س١٤ / تقوم مسرحيات الأطفال على : -أ. الملاحظات . ب. الشخصيات . ج. المثاليات .
- س١٥ / تعرف الفكرة بأنها : -أ. المقدمة المنطقية للمؤلف المسرحي . ب. الفضاء الذي يشمل العمل المسرحي .
- ج. نهاية العمل المسرحي .
- س١٦ / تعرف الحبكة بأنها : -أ. مجموعة من الحوادث المؤلمة . ب. مجموعة من الخواطر والأفكار .
- ج. مجموعة من الحواف مرتبة زمنياً .
- س١٧ / يعرف الحوار بأنه : -أ. أداة ربط أجزاء المسرحية . ب. إدارة التعبير عن الرأي الشخصي .
- ج. أداة التعبير عما تتطويع عليه المسرحية .
- س١٨ / يعرف الخيال الهدام بأنه : -أ. عدم التطرق إلى الخيال . ب. التقليل من الخيال . ج. الإسراف في الخيال .
- س١٩ / يجب أن تتسم الفكرة بـ : -أ. اليسر والوضوح . ب. الغموض والأبهام . ج. الحيوية
- س٢٠ / يقوم الحوار في العرض المسرحي بـ : -أ. إبراز الشخصيات . ب. إبراز العيوب .
- ج. إبراز المحاسن .
- س٢١ / إنَّ اشتغال الفكرة على قدر من الخيال يمكن التلميذ من : -أ. رؤية وجه القمر . ب. رؤية الوجه الآخر للأشياء .
- ج. رؤية أحلام مفرحة .
- س٢٢ / الحبكة في العمل الدرامي تساهم في : -أ. نمو التلاميذ على الصعيد الفكري والنفسي . ب. نمو التلاميذ جسدياً .
- ج. نمو أحداث المسرحية .
- س٢٣ / تُعرف الشخصية بأنها : -أ. مجموعة المراقبين للأحداث . ب. مجموعة من الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية .
- ج. مجموعة من الجمهور يشاهد العرض المسرحي .
- س٢٤ / تُعرف الشخصية الرئيسية بأنها : -أ. تشكل الفكرة الرئيسية للمسرحية المدرسية . ب. تحدث إرباكاً للعرض المسرحي .
- ج. تحدث ثقلاً في العرض المسرحي .
- س٢٥ / من أبعاد الشخصية المسرحية : -أ. البعد الاجتماعي . ب. البعد الفني . ج. البعد القومي .

- س٢٦ / يعرف الجو العام بأنه : أ . مجموعة العناصر التي يستخدمها المخرج المسرحي .
ب . مجموعة العناصر التي يعتمد عليها المؤلف المسرحي . ج . مجموعة العناصر التي تدخل في تكوين المسرحية .
- س٢٧ / من عناصر الجو العام : أ . الإثارة . ب . الإنارة . ج . الحرارة .
- س٢٨ / من سمات البعد الطبيعي : أ . أن الشخصية عصبية المزاج أو هادئة . ب . أن الشخصية محبوبة للجمهور أو مبغضة .
ج . أن الشخصية طويلة أو قصيرة .
- س٢٩ / من سمات البعد الاجتماعي : أ . أن الشخصية عرجاء أو عمياء . ب . أن الشخصية غنية أو فقيرة .
ج . أن الشخصية عدائية أو مسالمة .
- س٣٠ / من سمات البعد النفسي : أ . أن الشخصية جاهلة . ب . أن الشخصية متعلمة . ج . أن الشخصية مصابة بانفصام الشخصية .
- س٣١ / يساهم في تقديم الشخصيات : أ . الحوار . ب . الحكمة . ج . الفكرة .
- س٣٢ / يمكن التعبير عن فصل من فصول السنة في المسرح المدرسي من خلال : أ . الملابس ونوعيتها . ب . الشخصيات وأنواعها .
ج . المسارح وأنواعها .
- س٣٣ / أحد الثلاثة من المراحل العمرية للتلاميذ : أ . المرحلة الفكرية . ب . المرحلة الانتقالية . ج . المرحلة الخيالية .
- س٣٤ / تتراوح مرحلة الخيال الحر بين : أ . (١٠-١٢) سنة . ب . (٦-٩) سنوات . ج . (٢-٤) سنة .
- س٣٥ / تتراوح مرحلة البطولة بين : أ . (٩-١٢) سنة . ب . (٥-٨) سنوات . ج . (١٥-١٨) سنة .
- س٣٦ / تتراوح المرحلة الرومانسية بين : أ . (١٨-٢٠) سنة . ب . (١٢-١٨) سنة . ج . (٦-٩) سنوات .
- س٣٧ / تلاميذ مرحلة الخيال يتميزون بـ : أ . التركيز الذاتي . ب . اختفاء المركزية الذاتية . ج . التصرف بمرونة .
- س٣٨ / تلاميذ مرحلة سن البطولة يتميزون بـ : أ . الفلسفة . ب . الخيال . ج . الواقعية .
- س٣٩ / المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة الخيال الحر تتميز بـ : أ . الخرافة والأساطير . ب . الواقعية والصدق . ج . المثل العليا .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رغد زكي غياض

س ٤٠ / المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة سن البطولة تتميز ب: أ. الإثارة والتشويق. ب. الغرابة. ج. الخرافة.

س ٤١ / المسرحيات التي تقدم لتلاميذ المرحلة الرومانسية تتميز ب: أ. الخيال. ب. المغامرة. ج. قصر مدتها الزمنية.

س ٤٢ / على مؤلف الدراما لتلاميذ مرحلة سن البطولة أن يعرفهم: أ. الجانب الآخر للفلسفة. ب. الجانب الآخر للسياسة.

ج. الجانب الآخر للبطولة.
س ٤٣ / على مؤلف الدراما لتلاميذ مرحلة الخيال الحر أن يكون: أ. على مستوى من الفهم. ب. على مستوى من البطولة.

ج. على مستوى من الحرية.
س ٤٤ / يعرف الفضاء المسرحي بأنه: أ. مساحة كبيرة. ب. مساحة مجسمة أو مسطحة. ج. مساحة صغيرة.

س ٤٥ / الأطفال الذين لم يقرءوا المسرحية ويرغبون في معرفة كل شيء هم من: أ. الممثلين. ب. الجمهور. ج. المتفوقين.

س ٤٦ / تشجيع التلميذ الممثل في أثناء التعامل معه على: أ. الانتقال. ب. الارتجال. ج. الاحتفال.

س ٤٧ / النص المسرحي يجب أن يكون: أ. متوافقاً وقدرات فريق العمل. ب. بلغه مركبة وعالية. ج. ينسجم ومرحلة التلاميذ.

س ٤٨ / عند التعامل مع التلميذ الممثل يجب: أ. إبقائه خارج القاعة. ب. إبقائه يقظاً. ج. إبقائه على عفويته.

س ٤٩ / تعرف الشخصية الثانوية بأنه: أ. تساهم في تنمية الصراع. ب. تساهم في إخراج المسرحية المدرسية.

ج. تساهم في تنمية المسرح المدرسي.
س ٥٠ / يساهم الفضاء المسرحي في: أ. تدريب الممثل. ب. التعبير عن الذات. ج. التعبير عن المنظور الفكري والجمالي.

الهدف العام / معرفة المسرح من حيث المفهوم والنشأة والأهداف ومسرحه المناهج.

الاهداف السلوكية /عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن:-

١. تعرف المسرح المدرسي

٢. تعرف لحظة عن نشأة المسرح المدرسي .

٣. تحدد كيفية تعميق المسرح المدرسي للبعد التربوي والتعليمي .

٤. تحدد أهداف المسرح .

٥. تميز تعريف مسرح المناهج

والآن عزيزي الطالب هل تستطيع تعريف المسرح المدرسي ؟

المسرح المدرسي : هو توظيف نظرية الدراما توظيفاً جمالياً شفافاً ومبسّطاً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر اختصاص ، وهو من العوامل الرئيسة في تحقيق كثير من الأهداف التعليمية والترفيهية والتربوية . أما الجذور الأولى للمسرح المدرسي فتوقف عندما يأتي :-

* بدأت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي (التربوي) في العصر الإليصاباني إذ كانت الدراما جزءاً من مناهج التعليم الرسمي ويعتقد فاروق سعد .

* وفي إنكلترا كان المسرح المدرسي يدرس النصوص الأدبية من أجل تكييف الطالب مع المواقف المتأزمة والتعبير عن المشاعر وتنمية الشخصية .

* ويعود تاريخ المسرح المدرسي في العراق إلى نهاية القرن التاسع عشر إذ كانت أكثر المدارس تقدم عروضاً مسرحية يشارك فيها المعلمون والتلاميذ ويشاهدها جمهور من التلاميذ أو أولياء أمورهم .

وبالمسرح تتفتح عيون التلاميذ على الأدب المسرحي فيعرفون من هو شكسبير وبرنادشو وغيرهم من كتاب الأدب المسرحي وعن طريق أداء التلاميذ مسرحيات هؤلاء الكتاب يتعشقون اللغة .

والسبب في ذلك هو أن المسرح المدرسي المجال الفني الذي يعمق البعد الجمالي والتربوي لدى التلاميذ الذين تكون مدركاتهم الحسية محدودة ويكون التلميذ محاكياً الأشياء وميالاً إلى التقليد لما يدور حوله أكثر من ميله إلى المجردات الغامضة لديه . والمسرح المدرسي يوضح للتلاميذ بعض المجردات غير المحسوسة فيزرع فيهم القيم الأخلاقية العليا ويحفزهم على حب العمل وروح التعاون .

أهداف المسرح المدرسي :

عزيزي الطالب هل تعرف الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي ؟ من خلال المسرح نمج التلميذ فرصة للالتزام أنماط سلوكية مشبعة بالقيم الإيجابية المرغوبة ومن هذا المنطلق نحدد الدور الذي يؤديه المسرح المدرسي من خلال كونه :-

* وسيلة من وسائل الاتصال النفسي والعلمي

* يستثمر خيال التلاميذ ويحقق لهم الترفيه والترويح

* توفر المسرحية المدرسية بأفكارها ومضامينها التي تكون مرشحة لأن

تصبح جزءاً من حياة التلميذ تساعد على التعقل والاعتزان في أمور الحياة

* يبرمج بعض المواد الدراسية لاشراك أكثر من حاسة لدى المتلقي

للوصول إلى تعلم أفضل

مسرحة المناهج

عزيزي الطالب ماذا تعرف عن مسرحة المناهج ؟

* مسرحة المناهج : عملية اخضاع المناهج الدراسية للمعالجة الدرامية المسرحية بحيث تصبح

المادة أو محتواها (من الرموز العلمية) شخصيات مسرحية تتكلم وتتصاغ مواقف درامية

تخدم المادة وتجسدها بشكل تعليمي .

والمقصود بالمعالجة الدرامية المسرحية أن تصبح المادة العلمية عملاً فنياً مسرحياً له فكرته

شخصياته حبكته وصراعه وذروته ونهايته كما تحتاج إلى رؤية إخراجية وديكور وأزياء

وإضاءة وغيرها من العناصر المسرحية .

١. يعرف المسرح المدرسي بأنه :-

أ. توظيف القدرات الجسمية في القيام ببعض الحركات الرياضية

ب. توظيف نظرية الدراما توظيفاً جمالياً بشكل يستدعي المشاركة لأكثر من عنصر

واختصاص .

ج. توظيف القدرات العقلية في سرعة الإجابة عن المسائل الحسابية .

٢. كانت الخطوة الأولى للمسرح المدرسي في :-

أ. العصر الإغريقي .

ب. عصر النهضة .

ج. العصر الليصاباني .

٣. يحقق المسرح المدرسي أهداف ترفيهية فضلاً عن الأهداف :-

أ. التربوية .

ب. التعليمية .

ج. التعليمية والتربوية .

٤. يميل التلميذ إلى الواقعية أكثر من ميله إلى المجردات لذلك يكون :-

أ. فاهماً .

ب. مقلداً .

ج. متفوقاً .

٥. المسرح المدرسي هو مجال فني يعمق البعد :-

أ. التعليمي .

ب. التربوي .

ج. التعليمي والتربوي .

٦. عدد الدول التي تستخدم المسرح المدرسي :-

أ. ٣٠ دولة .

ب. ١٥ دولة .

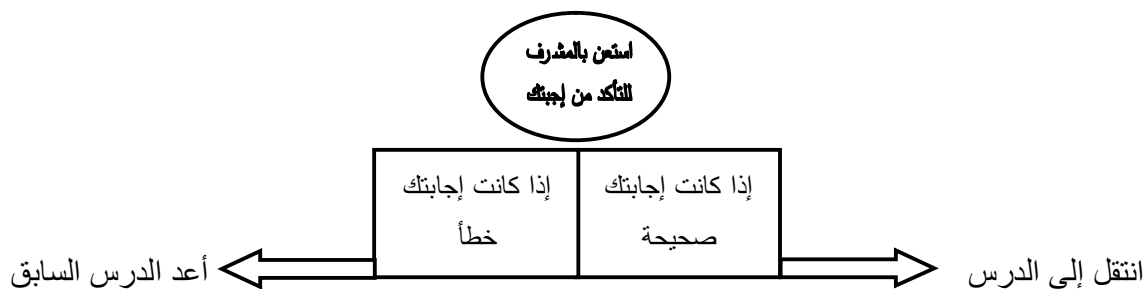
ج. ٢٧ دولة .

٧. مسرحية المناهج تعني :-

أ. إخضاع المناهج للمعالجة الدرامية .

ب. إخضاع المناهج للتحديث .

ج. إخضاع المناهج للمراقبة .



الدرس الجديد – معايير اختيار المسرحية

الهدف العام /تعرف المعايير التي تتحكم في اختيار المسرحية المدرسية .

الاهداف السلوكية/ عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن:-

١. تميز بين الشكل والمضمون .

٢. تحدد المعايير الفكرية لاختيار المسرحية المدرسية .

٣. تحدد المعايير الجمالية لاختيار المسرحية المدرسية .

٤. تعرف كيف يتحقق الشكل الدرامي للمسرحية المدرسية .

٥. توضح مستويات اللغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال .

والآن عزيزي الطالب هل تعرف الشرط التكويني المسمى بالشكل والمضمون ؟

* الشكل يعني البنى التركيبية وصياغة المفردات للنشاط المسرحي ويرتبط بالمعايير الجمالية .

* المضمون يعني الأفكار والمعاني التي ينطوي عليها النشاط المسرحي ويرتبط بالمعايير الفكرية .

ويجب في المسرحية المدرسية أن تتوافق في شكلها ومضمونها مع المعايير الفكرية والجمالية .

والآن تأمل الشكل الآتي :-



وبحسب الشكل تشتمل المعايير الفكرية .

الوطني من أهداف المسرح المدرسي التركيز على جمع الصف الوطني ووحدة الأمة وربط الحياة القومية بأفقهها الإنساني والعالمي وبناء مجتمع اشتراكي يزيل التفاوت الطبقي والتخلف وعن طريق المسرح المدرسي يلحق الطلبة هذه المبادئ السامية لذلك يجب مراعاة هذا المعيار في مضمون المسرحية المدرسية .

الأخلاقي تقوم مسرحيات الأطفال على المثاليات كالشجاعة والإخلاص والأمانة والعدالة والشخصيات التي تحمل هذه الصفات يحبها الأطفال وتستأثر مشاعرهم وتجعلها نبيلة لذلك يجب مراعاة هذا المعيار في مضمون المسرحية .

التعليمي النشاط المدرسي يساير المنهج الدراسي ويوثق صلته . به على اعتبار أن المقررات التي تعطى للتلاميذ في المدرسة تغطي الجانب النظري في حين يغطي النشاط المدرسي المجال التطبيقي والمكمل للمواد الدراسية لهذا يجب مراعاة هذا المعيار في مضمون المسرحية .

البناء الدرامي □ وعلى وفق الشكل أيضاً المعايير الجمالية تشمل :- ويرتبط بالشكل ويتحقق الشكل الدرامي من خلال العرض وتقصد به المقدمات التي تمهد للعقدة وتكشف عن الشخصيات والمواقف وتستخدم عادة حيل لا حصر لها في نقل المعلومات التي ينبغي أن يعرفها المتفرج ثم تأتي العقدة ثانياً لتحقيق الشكل الدرامي من خلال تنظيم أحداث القصة بطريقة تكشف عن الفعل الأساسي للمسرحية الذي تنجم عنه الأحداث وتتصاعد تدريجياً إلى أن تصل إلى الذروة ويجب توفر عنصر التشويق في البناء الدرامي وهو

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رغد زكي غياض

شدة انتباه المتفرج وإثارة رغبته الملحة في معرفة ما سيحدث ، بقي من مقومات البناء الدرامي الشخصيات والحوار وسنتطرق إليهما بشكل تفصيلي في روس لاحقة .

وتقصد به طبيعة اللغة التي سيتبناها العمل المسرحي ومدى ملاءمته مستوى المتلقين وبلاستناد إلى معطيات الواقع تحدد ثلاث مستويات للغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال :

اللغة

أ. اللغة العامية التي يتحدث بها الأطفال ويفهمونها .

ب. اللغة الفصحى المستخدمة في الأدبيات والموجهة أساساً للطفل .

ج. اللغة التي تتمثل بصيغ عربية سليمة يحبها الأطفال ويفهمونها .

ونقصد به تشخيص حاجات وميول التلاميذ الأساسية في كل مرحلة من مراحل نموهم ونتخذ من هذه الحاجات الأساس في اختيار المسرحيات المناسبة لقدراتهم العقلية والنفسية.

الملائمة

١. يعرف شكل المسرحية بأنه : أ. المقدمات التي تمهد للعرض المسرحي .

ب . البنى التركيبية وصياغة مفرداتها .

ج. المعالجة الدرامية للنص المسرحي .

٢. يعرف مضمون المسرحية بأنه : أ. المعايير الجمالية التي تتحكم في شكل المسرحية .

ب. طبيعة اللغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال .

ج. الأفكار والمعاني التي ينطوي عليها النشاط المسرحي .

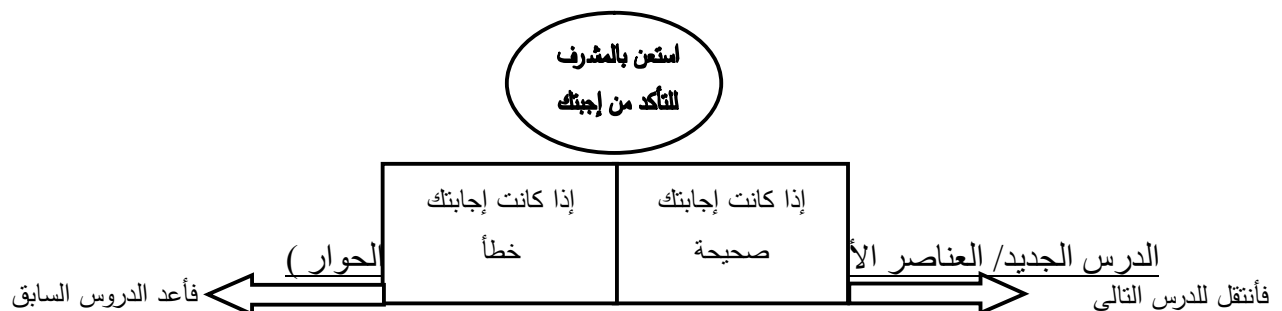
٣. من المعايير الفكرية لاختيار المسرحية المدرسية : أ. المعيار الوطني . ب. المعيار النفسي . ج. المعيار الفني .

٤. من المعايير الجمالية لاختيار المسرحية المدرسية : أ. معيار التوافق . ب. معيار اللغة . ج. معيار التعليم

٥. يتحقق الشكل الدرامي من خلال : أ. الجمهور . ب. العرض . ج. الفضاء .

٦. اللغة المتداولة في عملية التوجه للأطفال : أ. مستوى واحد . ب. مستويان . ج. ثلاث مستويات .

٧. إن شد انتباه المتفرج يسمى : أ. الإمتاع . ب. التشويق . ج. الإقناع .



الهدف العام /تعرف العناصر التي يتكون منها العمل المسرحي التي تعتبر من البناء الدرامي .

الاهداف السلوكية / عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن:-

١. تعرف الفكرة .
٢. توضح أهمية الفكرة
٣. تعدد سمات الفكرة الجيدة
٤. تذكر سبب احتواء الفكرة على قدر من الخيال
٥. تُعرف الحبكة .
٦. توضح أهمية الحبكة .
٧. تعدد سمات الحبكة الجيدة .
٨. تعرف عنصر التشويق .
٩. تعرف الحوار .
١٠. توضح أهمية الحوار .
١١. تحدد مواصفات الحوار الجيد.

والآن عزيزي الطالب ماذا تعرف عن الفكرة إحدى عناصر البناء الدرامي ؟

لكي تتعرف الفكرة اطلع على محتويات المستطيلات الثلاثة الآتية :

- ١ - الفكرة هي المقدمة المنطقية للمؤلف المسرحي ويبين من خلالها هدف المسرحية وتثير الرغبة لدى التلاميذ لكي يتابعوا العرض المسرحي فضلاً عن مساهمتها بطريقة فعالة في مساعدة التلميذ على النمو على الصعيد الاجتماعي بحكم اشتغالها على مبادئ وقيم إنسانية .
- ٢- تقوم بربط أجزاء المسرحية وتجعلها بوحدات درامية متماسكة وهي التي تحتم خلق حوار ملائم للمسرحية وتهيئ الجو النفسي العام .

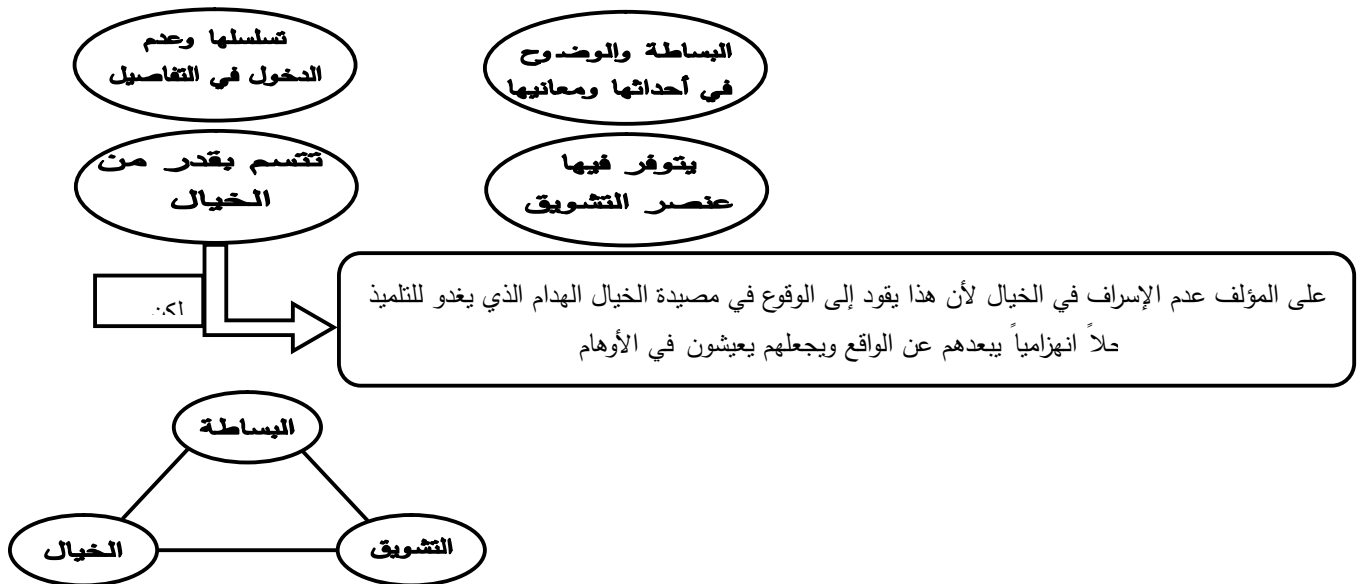
٣- من أبرز سمات الفكرة الجيدة اليسر والوضوح ويجب أن تكون مضامينها متسلسلة بحيث تكون دلالاتها مفهومة وذات خطوط أساسية لا تدخل في تفاصيل زائدة ويجب حذف كل ما هو زائد ومعرقل لنمو الأحداث وتطورها وكذلك احتواؤها على قدر من الخيال يمكن التلميذ من رؤية الوجه الآخر للأشياء ويجب أن تتحلى الفكرة بعنصر التشويق لشد انتباه المتفرج وإثارة رغبته في معرفة ما سيحدث .

٤ للحبكة عنصر مهم في تكوين البناء الدرامي وهي مجموعة من الحوادث مرتبة زمنياً ويعتقد أرسطو أنها أهم جزء في شكل المسرحية وأكثرها تشويقاً والآن تعرف الحبكة من خلال ما يأتي :-

* والحبكة من أحب أجزاء الدراما المدرسية لدى التلاميذ وأكثرها أمتاعاً لهم وتثير رغبتهم في الصبر والمتابعة للأحداث سواء على صعيد قراءة النص المسرحي أو على صعيد مشاهدة العرض المسرحي .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رغد زكي غياض

* تتجلى أهمية الحكمة في مساهمتها بطريقة فعالة في نمو التلاميذ على الصعيد الفكري والنفسي بحكم اشتغالها على المبادئ والمثل السامية ولمعرفة سمات الحكمة الجيدة تأمل محتويات الدوائر الأربعة :-



لالتزام بالمثلث أعلاه في مضمون الحكمة سيؤدي إلى المتعة والترويح وهذا يؤدي إلى امتصاص الاضطراب والقلق النفسي لدى المتلقين .

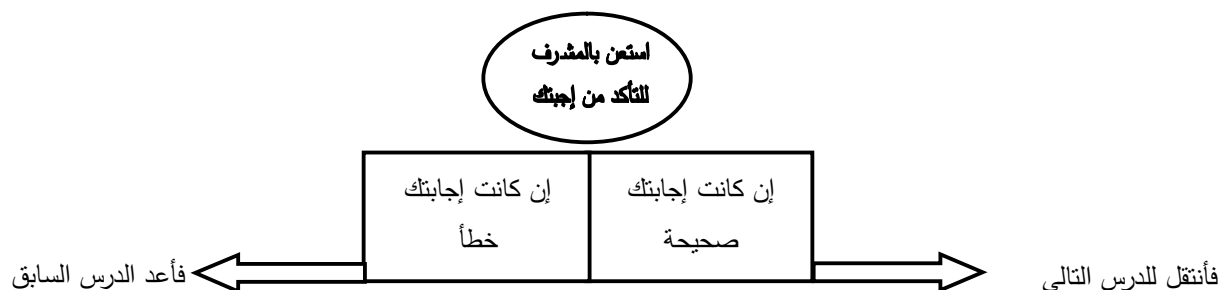
انتقل الآن إلى تعرف الحوار باعتباره عنصراً من عناصر البناء الدرامي .
الحوار هو أداة التعبير عما تنطوي عليه المسرحية من صور وأفكار . وهو الأداة الرئيسة التي يبرهن بها المؤلف أفكاره ويكشف بها عن شخصياته ويمضي بها في الصراع .
ولمعرفة سمات الحوار الجيد تأمل محتويات الدوائر الأربعة الآتية :-



١. تعرف الفكرة بأنها :- أ. المقدمة المنطقية للمؤلف المسرحي . ب. الفضاء الذي يشمل العمل المسرحي . ج. نهاية العمل المسرحي .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رعد زكي غياض

٢. في العرض المسرحي تقوم الفكرة بـ : - أ. ربط الماضي بالحاضر . ب. ربط أفكار المخرج . ج. ربط أجزاء المسرحية .
٣. يجب أن تتسم الفكرة بـ : - أ. اليسر والوضوح . ب. الغموض والإبهام . ج. الحيوية .
٤. إن اشتمال الفكرة على قدر من الخيال يمكن التلميذ من : - أ. رؤية وجه القمر . ب. رؤية الوجه الآخر للأشياء . ج. رؤية أحلام مفرحة .
٥. تعرف الحكمة بأنها : - أ. مجموعة من الحوادث المؤلمة . ب. مجموعة من الخواطر والأفكار . ج. مجموعة من الحوادث مرتبة زمنياً .
٦. الحكمة في العمل الدرامي تساهم بـ : أ. نمو التلاميذ على صعيد الفكري والنفسي . ب. نمو التلاميذ جسدياً . ج. توضيح أبطال المسرحية .
٧. تتسم الحكمة الجيدة بـ : أ. غياب عنصر الإثارة . ب. توفر عنصر التشويق . ج. الدخول بالتفاصيل .
٨. يعرف الخيال الهدام بأنه : - أ. عدم التطرق إلى الخيال . ب. التقليل من الخيال . ج. الإسراف من الخيال .
٩. يعرف الحوار بأنه : - أ. أداة ربط أجزاء المسرحية . ب. أداة التعبير عن الرأي الشخصي . ج. أداة التعبير عما تنطوي عليه المسرحية .
١٠. يقوم الحوار في العرض المسرحي بـ : - أ. إبراز الشخصيات . ب. إبراز العيوب . ج. إبراز المحاسن .
١١. يتصف الحوار الجيد بـ : - أ. التسلسل الزمني . ب. اللغة المعقدة . ج. الحيوية والإثارة .



الدرس الجديد / العناصر الأساسية للبناء الدرامي (الشخصية والجو العام)

الهدف التعليمي / تعرف الشخصية والجو العام على أنهما عنصران أساسيان من عناصر البناء الدرامي .

الاهداف السلوكية / عزيزي الطالب بعد إكمال هذا الدرس ستكون قادراً على أن:-

١. تعرف الشخصية المسرحية .
٢. تحدد أبعاد الشخصية المسرحية .
٣. تميز سمات البعد الطبيعي للشخصية .
٤. تميز سمات البعد الاجتماعي للشخصية .

٥. تميز سمات البعد النفسي للشخصية .
 ٦. تعدد أساليب تقديم الشخصيات في المسرحيات المدرسية .
 ٧. تعرف الشخصية الرئيسة .
 ٨. تعرف الشخصية الثانوية .
 ٩. تعرف الجو العام للمسرحية المدرسية .
 ١٠. تحدد مكونات الجو العام للمسرحية المدرسية .
- عزيزي الطالب ماذا تعرف عن الشخصية المسرحية ؟
- * الشخصية المسرحية هي مجموعة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد ، وهي الوجود الملموس الذي يتلمسه المتلقي وتبين من خلال سلوكه وانفعالاته كل المعاني التي يحملها الحدث المسرحي .

في مسرحيات الأطفال يمكننا تقديم الشخصيات عن طريق ثلاثة أساليب موضحة بالأشكال الآتية

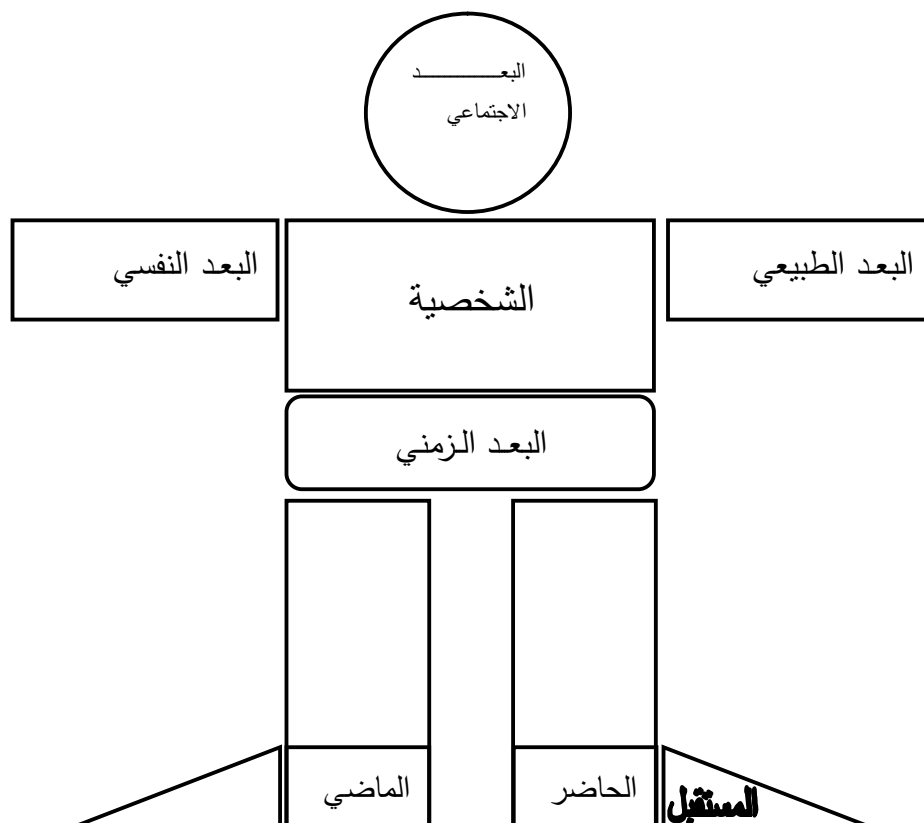
عن طريق العمل ومن خلال السلوك الصادر منها والذي يدل على سلبيتها وإيجابيتها

من خلال الحوار بحيث يكون دالاً على نمط الشخصية وموقعها وتأثيرها في سير الأحداث

وصف الشخصية وتشخيص بعادها الثلاثة (البيولوجي السيكولوجي . السيولوجي)

البيولوجي : الخلق
السيكولوجي : النفسي
السيولوجي :

* عزيزي الطالب لكي تعرف أبعاد الشخصية إليك الشكل التالي :



والآن إليك تفاصيل هذه الأبعاد :

البعد الطبيعي / ومن سمات هذا البعد تحديد سمات الشخصية طويلة أم قصيرة وهل فيها عاهة جسدية (أعرج ، أعمى ، مشوه) ، لون البشرة (أسود ، أبيض) وحجم الجسم (سمين ، نحيف ، متوسط)

البعد الاجتماعي / والشخصية المسرحية يكشف عن هويتها من خلال المستوى الاجتماعي (أعزب ، متزوج) ، مستوى الطبقة (غني ، فقير) والمستوى العلمي (متعلم ، جاهل)

البعد النفسي / ونعني به مجمل الصفات السلوكية والنفسية التي تبديها الشخصية على وفق حالتها الصحية أو المرضية ومن مظاهر البعد النفسي (الكآبة - انفصام الشخصية) أو السلوك الشاذ كالعدوانية والأنانية .

البعد الزمني / ويشمل هذا البعد ما يخص تاريخ الشخصية من جميع النواحي حتى لحظة بدء المسرحية وهو يخص تطور الشخصية في جميع النواحي من خلال أحداث المسرحية .
البعد المستقبلي / وهو التطور الذي تصل إليه الشخصية بعد أحداث المسرحية .
عزيزي الطالب يوجد نوعان للشخصية .

الرئيسية	تشكل ثقلًا في العرض المسرحي وهي التي تقود الصراع الأساسي في المسرحية باتجاه نهاياتها المحتومة ومن خلال الجوانب الفكرية والسلوكية للشخصية الرئيسة يتضح للجمهور الفعل المسرحي الرئيس .
الثانوية	وهي تقوم بدور مساعد للشخصية الرئيسة في تنمية الصراع وتوضيح المواقف وتساعد في كشف الشخصيات الرئيسة من خلال الدور الذي تقوم به وسلوكها داخل العرض المسرحي .

الجو العام هو مجموعة العناصر التي تدخل في تكوين المسرحية وانتاجها ويشمل العناصر الدرامية الأساسية بالإضافة إلى العناصر المساعدة الآتية :-

١. المكان : ونقصد به طبيعة المكان الذي تدور فيه أحداث المسرحية فلكل مكان جو نفسي يختلف عن مكان آخر فجو الصحراء يختلف عن جو المدينة .

٢. الزمان : فلكل زمان جوه النفسي الخاص فأجواء مسرحية معاصرة تختلف عن أجواء مسرحية من عصور سابقة .

٣. الحركة والتكوين للشخصيات تخلق أجواء نفسية ومناخات لابد من أن يعني بها المخرج عناية كبيرة .

٤. الملابس تخلق الملابس وألوانها وطرازها وثقلها وشفافيتها أجواء نفسية مختلفة ومناخات متعددة الأشكال .

٥. المنظر المسرحي (الديكور) : وما يتعلق به من مميزات مسرحية (أكسسوارات) ومعدات وأدوات مسرحية يستخدمها الممثلون على خشبة المسرح ، لها أهمية في خلق جو نفسي خاص

٦. الإنارة تخلق أجواء مختلفة و بعد أن تقدمت التكنولوجيا في هذا المجال إلى حد كبير أصبحت الإنارة تؤدي دوراً كبيراً في إيصال فكرة المسرحية وخلق جو مسرحي مدهش ومثير .

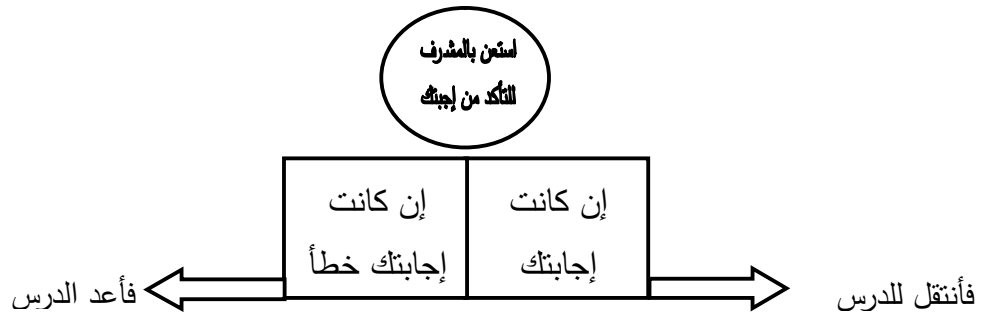
أبدأ الإجابة على فقرات الاختبار الذاتي بوضع الإجابة الصحيحة داخل دائرة

١

. تعرف بالشخصية بأنها :- أ. مجموعة من الحركات يقوم بها الممثل على خشبة المسرح .
ب. مجموعة الصفات الاجتماعية والخلقية والمزاجية . ج. مجموعة من الجمهور تساهم في إكمال مربع المسرح .

٢. تعرف الشخصية الرئيسة بأنها :- أ. تكون الفكرة العامة للمسرحية المدرسية . ب. تحدث إرباكاً للعرض المسرحي .

- ج. تحدث ثقلاً في العرض المسرحي .
٣. تعرف الشخصية الثانوية بأنها:- أ. تساهم في تنمية الصراع . ب. تساهم في إخراج المسرحية المدرسية . ج. تساهم في تنمية المسرح المدرسي .
٤. من أبعاد الشخصية المسرحية :- أ. البعد الاجتماعي . ب. البعد الفني . ج. البعد القومي .
٥. من سمات البعد الطبيعي :- أ. الشخصية عصبية المزاج أو هادئة . ب. الشخصية محبوبة مبغضة لدى الجمهور . ج. الشخصية طويلة أم قصيرة .
٦. من سمات البعد الاجتماعي :- أ. الشخصية عرجاء أو عمياء . ب. الشخصية غنية أو فقيرة . ج. الشخصية عدوانية أو مسالمة .
٧. من سمات البعد النفسي :- أ. أن الشخصية مصابة بانفصام الشخصية . ب. أن الشخصية جاهلة . ج. أن الشخصية متعلمة .
٨. يعرف الجو العام بأنه :- أ. مجموعة العناصر التي يستخدمها المخرج المسرحي . ب. مجموعة العناصر التي يعتمد عليها مؤلف النص المسرحي . ج. مجموعة العناصر التي تدخل في تكوين المسرحية .
٩. من عناصر الجو العام :- أ. الإثارة . ب. الإنارة . ج. الحرارة .
١٠. أحد الثلاثة من أساليب تقديم الشخصيات :- أ. الحوار . ب. الحكمة . ج. الفكرة .



الدرس الجديد / علاقة المسرح بالمرحلة التعليمية

الهدف التعليمي / تعرف المراحل العمرية للتلاميذ وعلاقة كل مرحلة بالمسرح المدرسي

الاهداف السلوكية / عزيزي الطالب بعد إكمال هذا الدرس ستكون قادراً على أن :-

١. تحديد المراحل العمرية للتلاميذ .
٢. تحدد المرحلة العمرية التي تمتد فيها مرحلة الخيال الحر .
٣. تعدد السمات النفسية لمرحلة الخيال الحر .
٤. تفهم طبيعة المسرحيات التي تقوم لتلاميذ مرحلة الخيال الحر .
٥. تستعرض آراء بعض علماء النفس عن مرحلة الخيال الحر .

٦. تعرف المرحلة العمرية التي تمتد فيها مرحلة البطولة .
 ٧. تعدد السمات النفسية لمرحلة البطولة .
 ٨. تفهم طبيعة المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة البطولة .
 ٩. تعرف المرحلة العمرية التي تمتد فيها المرحلة الرومانسية .
 ١٠. تعدد السمات النفسية للمرحلة الرومانسية .
 ١١. تفهم طبيعة المسرحيات التي تقدم لطلبة المرحلة الرومانسية .
 ١٢. تميز دور المؤلف الذي يكتب للمراحل العمرية الثلاث .
- عزيز الطالب هل تعرف تقسيمات المراحل العمرية للتلاميذ ؟
- يمر التلميذ بثلاث مراحل عمرية هي :-
١. مرحلة الخيال الحر (٦-٩) سنوات من السمات النفسية لهذه المرحلة .



أ. اختفاء الوضع الذاتي عند الطفل والبدء ببناء مفاهيم حول الحياة المحيطة .

ب. يكون الطفل قادراً على تكوين تنسيقات في ميدان الفكر والمحاذير .

ج. يستمتع بالخرافات والأساطير التي يملؤها الخيال

د. تصبح قدرات الطفل الجسمية واللغوية متكاملة كما تظهر قدرته على فهم الأحداث

العمليات العيانية التي تبدأ عند الطفل أو

طبيعة المسرحيات التي تلائمهم

تستهوئ التلاميذ مسرحيات الخرافة والأساطير مثل (سندريلا . السندباد) وكذلك المسرحيات الشعبية التي تعتمد على القصص الشعبية ، ويفضلون ما كان قصيراً لأن المسرحيات الطويلة تقلل قدرتهم على التفكير .

العمليات الاستدلالية التي تتماشى مع الواقع .

أما فرويد : إن السنوات الأولى من عمر الطفل تكون شخصيته لذلك يجب رعايته رعاية خاصة

٢. مرحلة البطولة (٩ - ١٢) سنة .

من السمات النفسية لهذه المرحلة :-



طبيعة المسرحيات التي تلائمهم

تستهوي التلاميذ مسرحيات مثيرة ومشوقة وشخصياتها أبطال مغامرين يقومون بأعمال جريئة ويخوضون الصعاب ويخرجون منها منتصرين .

١ تتسم أفكار الطفل بالواقعية والتوافق مع أصدقائه
يكون صادقاً وأميناً

٢ يتخذ الأبطال المغامرين قدوة له ويجعلهم مثله
الأعلم

٣ ويكون متزناً وينشد تصحيح أخطائه

٤ يتصف بالمدونة في تقنيا / النصائح والخدمات .

٣. المرحلة الرومانسية (١٢ - ١٨) سنة
من السمات النفسية لهذه المرحلة :-



١ تظهر حاجة الطفل إلى المكان الاجتماعي
ومحاولة بسط نفوذه على مساحة اجتماعية واسعة

٢ يتخلص من نزعات وأفكار حياته السابقة وكل ما
يرتبط بطفولته

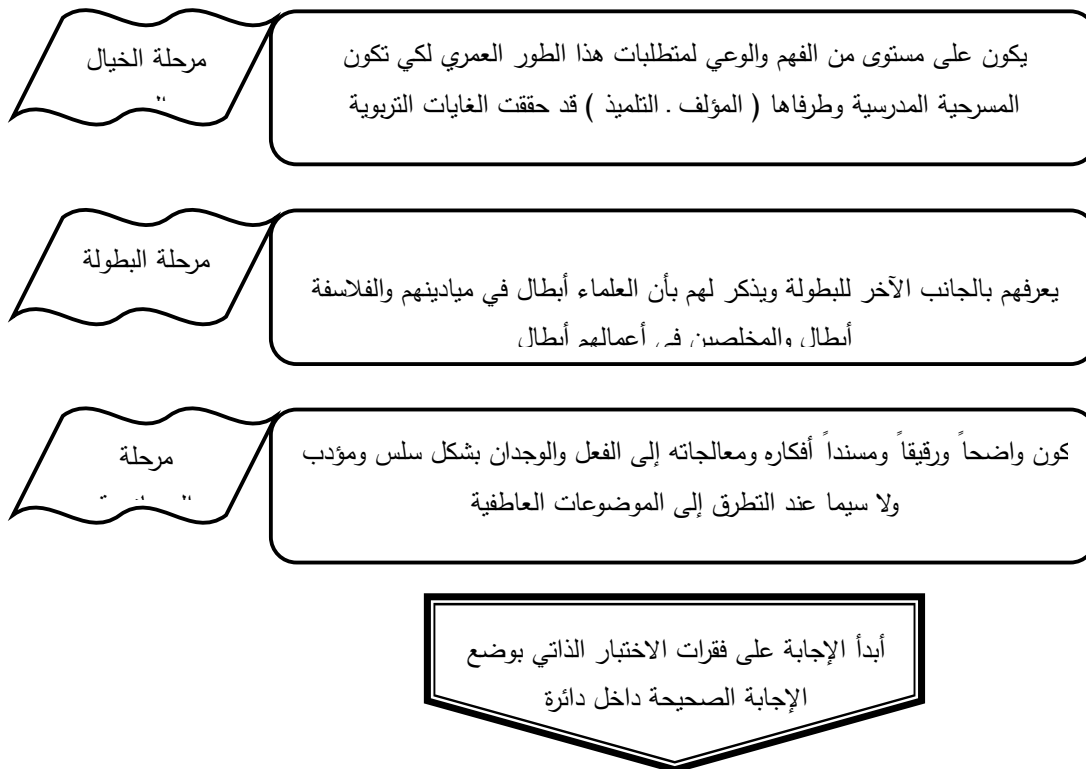
٣ يكون فلسفة حياة ، خاصة به ويظهر اهتماماً
خاصاً بالكون والحياة والمثل العليا

٤ يكون تناسقات عاطفية بين الجنسين وتظهر
الحاجات الجنسية عنده

طبيعة المسرحيات التي تلائمهم

يستمر الميل السابق إلى موضوعات المغامر والحبيكات البوليسية والمسرحيات التي تحقق الرغبات الاجتماعية
وأحلام اليقظة

* وعلى مؤلف الدراما التلاميذ المراحل الثلاث أن :-



١. من المراحل العمرية للتلاميذ :- أ. المرحلة الفكرية . ب. المرحلة الانتقالية . ج. المرحلة الرومانسية .
٢. تتراوح مرحلة الخيال الحربيين :- أ. (١٠ - ١٢) سنة . ب. (٦ - ٩) سنوات . ج. (٢ - ٤) سنوات .
٣. تتميز المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة الخيال الحر :- أ. الخرافة والأساطير . ب. الواقعية والصدق . ج. المثل العليا .
٤. (أن هذه المرحلة تقع في ضمن العمليات العيانية) هذا رأي العالم :- أ. سكرت . ب. جانيه . ج. بياجيه .
٥. تلاميذ مرحلة الخيال الحر يتميزون بـ :- أ. التركيز الذاتي . ب. اختفاء التركيز الذاتي . ج. التصرف بمرونة .
٦. تتراوح مرحلة سن البطولة بين :- أ. (٩ - ١٢) سنة . ب. (٥ - ٨) سنوات . ج. (١٥ - ١٨) سنة .
٧. تلاميذ مرحلة سن البطولة يتميزون بـ :- أ. الفلسفة . ب. الخيالية . ج. الواقعية .
٨. المسرحيات التي تقدم لتلاميذ مرحلة سن البطولة تتميز بـ :- أ. الإثارة والتشويق . ب. الخرافة . ج. الخيال الحر .

٩. تتراوح المرحلة الرومانسية بين :- أ. (١٨ - ٢٠) سنة . ب. (١٢ - ١٨) سنة . ج. (٦ - ٩) سنوات .

١٠. طلبة المرحلة الرومانسية يتميزون ب :- أ. الحاجة إلى الدرجة العلمية . ب. تكوين تنسيقات في ميدان الفكر والوجدان . ج. الحاجة إلى المكانة الاجتماعية .

١١. المسرحيات التي تقدم لطلبة المرحلة الرومانسية تتميز ب :- أ. الخيال . ب. المغامرة . ج. قصر مدتها الزمنية .

١٢. مؤلف الدراما لتلاميذ مرحلة الخيال الحر يكون :- أ. على مستوى من الفهم . ب. على مستوى من البطولة . ج. على مستوى من الحرية .

١٣. على مؤلف الدراما لتلاميذ مرحلة البطولة أن يعرفهم :- أ. الجانب الآخر للفلسفة . ب. الجانب الآخر للسياسة . ج. الجانب الآخر للبطولة .

١٤. مؤلف الدراما لطلبة المرحلة الرومانسية يكون :- أ. غامضاً ومبهماً . ب. واضحاً ورقيقاً . ج. ملماً وعارفاً .



الدرس الجديد / كيفية التعامل مع (الممثل-النص-الجمهور-الفضاء)

الهدف التعليمي / تعرف كيفية التعامل مع النص - الممثل - الفضاء - الجمهور .

الاهداف السلوكية / عزيزي الطالب بعد إكمالك هذا الدرس ستكون قادراً على أن :-

١. تسمي خطوات التعامل مع الممثل .

٢. تعرف كيفية التعامل مع النص المسرحي .

٣. تعرف الفضاء المسرحي .

٤. توضح دور الفضاء المسرحي في العرض .

٥. تحدد مجموعات الجمهور المتلقي للمسرحية المدرسية .

٦. تميز شروط النص الذي تتعامل معه .

والآن عزيزي الطالب هل تعرف كيفية التعامل مع الممثل :-

الممثل في المسرحيات المدرسية من التلاميذ الذين

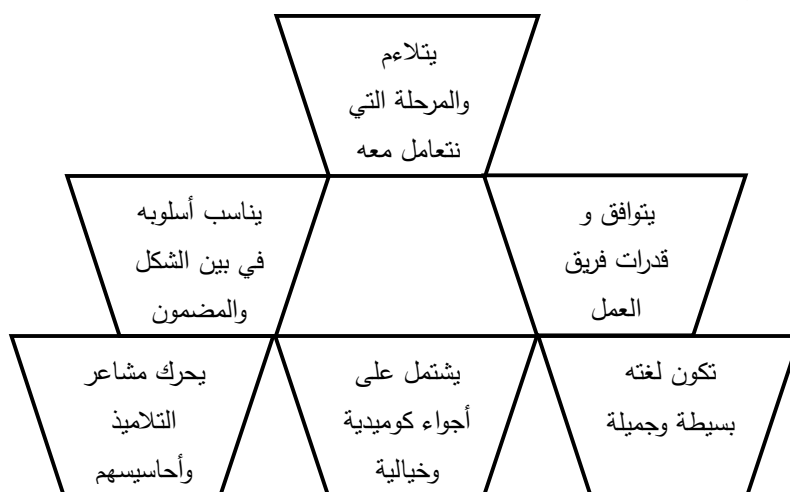
يجدون المتعة الكبيرة في القصص الخيالية . وأن تلميذ

المرحلة الابتدائية تبدأ لديه مرحلة الطفولة الوسطى

التي يتحول فيها عدة تحولات أهمها تحوله من فترة

الحدس والتوقعات إلى فترة التحليل والتركيب .

يشترط في النص الذي نتعامل معه أن :-



أطلع على الشكل الآتي :-

الشكل اعلاه يمثل الفضاء المسرحي :-

والفضاء المسرحي : هو مساحة مجسمة أو مسطحة نافذة ذات قيمة في تكوين الأشكال والكتل.

ويعد تنسيق الفضاء المسرحي تعبيراً عن المنظور الفكري والجمالي للمصمم والكيفية التي يرتئونها في إبراز البيئة الاجتماعية والزمانية والمكانية التي تجري فيها أحداث المسرحية ، وعليه الفضاء يكشف عن علاقات الابطال والأشخاص مع بعضها ومع بيئتها ومن هذا الجانب يعد الفضاء المسرحي فضاء دلالي يتسم بالشمول والبحث عن الهوية من خلال ما يعطيه من معلومات وعلامات عن البيئة الاجتماعية ولذلك يعد الفضاء عنصراً فاعلاً مع العناصر المسرحية الأخرى .

عزيزي الطالب هل تعرف كيف تتعامل مع الجمهور ؟

أطلع على الشكل ثم المضمون الذي بعده :-

إن المسرح المدرسي لا يمكنه أن يحيا الحياة الصحيحة إلا بوجود المشاهدين الذين يقسمون بحسب المقتضيات التي تتعلق بالأطفال أربع على مجموعات وهي :-

1

الأطفال الذين لم يقرءوا المسرحية
ويريدون معرفة كل شيء عن طريق

2

الأطفال الذين يريدون أن يفهموا الكلمات ويسمعوا
الأغاني والحوار فضلاً عن التمتع بالديكور

3

الأطفال الذين قرءوا المسرحية ويريدون
أن يكشفوا التغيرات التي أحدثتها

4

مجموعة الآباء والأمهات الذين
يصاحبون أطفالهم ممن لهم أمزجتهم

ويستدعي التعامل مع هذه المجاميع معرفة تفصيلية كافية لمراحل الطفولة (التي هي حركة النمو الجسدي والنفسي في مختلف أبعاده في التكوين والتطور حيث يسير النمو بالزيادة والقوة والكمال) لأن التفاوت في السن بين المتفرجين يسبب مشاكل فيما يتعلق باختيار المسرحية (فالذي يتقبله الأطفال في سن الخامسة يبدو تافهاً لأطفال سن الحادي عشر) وفي حالة غموض المراحل العمرية فأنها تحول دون تقديم دراما أطفال مناسبة وهذا ما يجعلها بعيدة عن الفعالية المطلوبة وقاصرة في تحقيق أهدافها .

أبدأ الإجابة على فقرات الاختبار الذاتي
بوضع الإجابة الصحيحة داخل دائرة

١

١. عند التعامل مع التلميذ الممثل يجب :- أ. إبقائه خارج القاعة . ب. إبقائه يقظاً . ج. إبقائه على عفويته .

٢. النص المسرحي يجب أن :- أ. لا يتوافق مع قدرات فريق العمل . ب. يكون بلغة مركبة وصعبة . ج. ينسجم ومرحلة التلاميذ .

٣. يعرف الفضاء المسرحي بأنه :- أ. مساحة كبيرة . ب. مساحة مجسمة أو سطحية . ج. مساحة صغيرة .

بناء وحدة تعليمية نمطية في مادة المسرح المدرسي د. رغد زكي غياض

٤. يساهم تنسيق الفضاء المسرحي في :- أ. تدريب الممثل ب. التعبير عن الذات ج. التعبير عن المنظور الفكري والجمالي .

٥. الأطفال الذين لم يقرءوا المسرحية ويريدون معرفة كل شيء هم من :- أ. الممثلين ب. الجمهور ج. المتفوقين .



عزيزي الطالب لقد أنهيت الوحدة التعليمية والتي تمثل الجانب النظري للمسرح المدرسي ، والآن تعرف المسرحية المدرسية بشكل علمي عن طريق قراءة النص المسرحي الآتي الذي يمثل مسرحية هدفها تحقيق غايات اجتماعية ؛ والتي تجنب تحت الهدف التربوي الذي يعتبر أحد أهداف المسرح المدرسي - وهذه المسرحية معدة عن قصص الأطفال للمسرح المدرسي يمكن للطلبة أن يمتثلوها بكل سهولة ويسر ومن غير جهد كبير وهي مثال يمكن أن يحتذى به في إعداد أنواع الأدب لعرض المسرح والنص الآتي يمكن أن يقدمه أو يمثله أطفال بين ٩ - ١٢ سنة .

مسرحية التعاون

الإعداد : مأخوذ عن قصة القنفذ وجرذي الحقول . ترجمة طارق حيدر العاني - قصص للأطفال - الجمهورية العراقية دار الرشيد للنشر ص ٥ وما بعدها ، ١٩٧٩ .

شخصيات المسرحية

• الراوية : التي تحكي أحداث المسرحية وتدير الحوار .

◆ القنفذ : شخصية رئيسة في المسرحية .

❖ الجرذي : شخصية رئيسة في المسرحية .

◀ الثعلب : شخصية ثانوية في المسرحية .

أحداث المسرحية :-

• الراوية : كان يا ما كان في قديم الزمان - ثلاثة جرذ حقول ، وقنفذ وثعلب ، كان الجرذ يحرق الأرض وحده وكذلك القنفذ .

◆ القنفذ : ما رأيك لو نتعاون ؟

- ❖ الجرذ : بكل سرور وسوف نتقاسم الحاصل .
- ((مؤثرات صوتية وحركات تصحبها موسيقى تمثل عملية الحراثة والزراعة
ويفضل أن تكون هناك أغنية))
- تكبر الجذور
لتنشر العطور والزهور والسرور
وتقرش الدروب مكاسباً ونور
لتكبر الجذور
جداولاً وبيرقاً موكباً للنور
يغرد العصفور
- الراوية : استمرا يعملان معاً حتى أن وقت الحصاد فحصدنا ودرسا !! وهنا اختلفا .
- ❖ الجرذ : يا صديقي القنفذ انظر إلى أظفاري لقد أكلها التراب من الحرث ، وإني بذلت أضعاف
جهدك ، ويجب أن تكون حصتي أكبر من حصتك .
- ♦ القنفذ : كلا .. إني شاركت في جميع الأعمال الزراعية سقيت وزرعت وحصدت فلنتقاسم
بالعدل .
- ❖ الجرذ : أنت بطيء الحركة ولم تقم حتى بعشر ما بذلت .
- ♦ القنفذ : لا تكن ظالماً فجهدنا متساو ، لنعرض مشكلتنا على من يحكم بالعدل ويكون أول
المارين أماناً .
- الراوية : (تخاطب المشاهدين) واتفق الاثنان على الفصل بينهما بالحكم ، هل هذا صحيح /
نعم .. لا صحيح .. غير صحيح لنرى ما سيحصل .
- ♦ القنفذ هاهو الثعلب فلنحكمه .
- ❖ الجرذ : أنا موافق .
- ((يجتمع الثلاثة في الخلف أو في ظل ، ويجري الحوار بالحركة لعرض المشكلة ، ويرافقها
ظلمة لخشبة المسرح))
- ◀ الثعلب : (بعد أن تثار خشبة المسرح) حسناً فهتمت المشكلة وسأحكم بينكما بالعدل ، أيها
القنفذ أنت تحتاج القش والتبن فخذهُ إلى بيتك لتتقي برد الشتاء ، وأنت أيها الجرذ تكفيك كيلة
من القمح لشتاء كامل .. وسأخذ الباقي ثمن جهدي للمحاكمة المتعبة !
- الراوية : بعد أن يهدأ الضحك والاستياء في القاعة (ما رأيكم يا أصدقائنا - هل الحكم وهل
قرار الأثنين صحيح) ستأتي صيحات من القاعة (يجيب
- الراوية : سنرى ما يحدث للثلاثة من قرار .
- ♦ القنفذ : (مخاطباً الجرذ) كيف ترضى أن يستأثر هذا الماكر بجهدنا - يجب أن نحتكم إلى
صوت العقل والعدل في أنفسنا
- " أصوات من القاعة تؤيد طرحهما "
- ❖ الجرذ : ولكن ما العمل وكما يقولون وقع الفأس بالرأس (ويضل يدور ويدور)

- ◆ القنفذ : لا تخافوا يا أصدقاء سأندبر أمر هذا الجشع الظالم الذي لم يحكم بالقسطاس المستقيم - (ويخاطب الثعلب : إننا سنرد لك فضلك)
- ◀ الثعلب : أشكركما على مكافأتي ، أنتما طيبان .
- ◆ القنفذ : خذ هذا الكيس الكبير وضع سهمك فيه لأنقله لك إلى الطاحونة .
- ◀ الثعلب : (يضحك بقوة جعلته يتهالو على الأرض من شدة الضحك) أتستطيع حمله وهو ضعف حجمك ؟؟
- ◆ القنفذ : وما العجب !! ألم تسمع بحكايتي - لقد أنقذت ثعلبين فوجئاً بصياد وأدخلتهما الكيس وحملتهما وأنقذتهما .
- ◀ الثعلب : لا .. لم أسمع !!
- ◆ القنفذ : (بعد أن يلتفت) يصيح .. جاء صياد .. / هيا أدخل الكيس لأنقذك أنت الآخر .
- ◀ الثعلب : أنقذني ... أنقذني . أرجوك يا صديقي (ويدخل الكيس)
- ◆ القنفذ : هيا يا صديقي الجرذ احملة على ظهرك وأنا سوف أؤخزه بالإبر حتى يأخذ جزاءه .
- ◀ الثعلب : آه .. لقد تورم جسمي من وخز الإبر .. أرجوكما اتركاني وشأني ، لقد تبت تقاسموا كيف ما تقرررون .
- (القنفذ والجرذ يسقطان على الأرض من شدة الضحك)
- يهرب الثعلب بعد سقوط الكيس وهو يولول)
- ◆ القنفذ : (يخاطب الثعلب) إنه درس بليغ لك كيلا تظلم أحداً .. إن كنت في موضع الحكم .
- ثم يهدأ الجرذ من الضحك ويلتفت إلى صديقه ويتعانقان ويتصافحان ثم يتوجهان إلى المشاهدين قائلين (ليكن شعارنا التفاهم والتسامح ،
- وعليكم يا أصدقاءنا أن تتعاونوا وتتسامحوا قولاً وفعلاً)
- يمكن أن تنتهي المسرحية بإنشوده عن التعاون وبناء الوطن

